البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الخميس 21 آذار 2024

A L - B I N A A

Thursday 21 March 2024

كلّ عقيدة عظيمة تضع على أتباعها المهمة الأساسية الطبيعية الأولى وهي انتصار حقيقتها وتحقيق غايتها، كلّ ما دون ذلك باطل.

سعاده

بوتين: الفوز الرئاسي نقطة بداية لانتصارات مقبلة تحتاجها روسيا وسوف تنالها

بلينكن: اتفاق غزة على وشك الإنجاز... ولا فرصة لتحييد المدنيين في معركة رفح

المموّلون الكبار لحملة بايدن وبينهم زعماء اليهود يطالبونه بإنهاء حرب غزة للفوز

كتب المحرّر السياسيّ

تحدّث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى الشعب مع إعلان النتائج الرسمية للانتخابات التي أكدت فوزه الكاسح بتفويض شعبي استثنائي، وضمنت صورة سلسة للانتخابات الرئاسية، بينما تعاني أميركا من مخاطر تحول انتخاباتها الرئاسية الى بوابة لحرب أهلية كما حذّر المرشح الرئاسي الرئيس السابق دونالد ترامب. وكما يقول الكثير من الخبراء باحتمال أن لا تنتهي الانتخابات الى رئيس منتخب معترف بشرعيته. وقال بوتين إن الفوز الرئاسي هو نقطة بداية لمجموعة انتصارات تحتاجها روسيا وسوف تنالها، معدداً تحديات ومهام أخذ على عاتقه قيادة روسيا لإنجازها خلال ولايته الرئاسية، منها مواصلة النهوض الاقتصادي كدولة صناعية كبرى، ودخول حقل التقنيات الحديثة والروبوتات بصورة خاصة، ومنها مواصلة بناء القدرة النووية وضمان الموقع الأول عالمياً في السلاح النووي، وضمان إدارة التفوق على جبهة الحرب مع الناتو في أوكرانيا بانتظار أن ينضج الغرب لتسوية تضمن لروسيا تطلعاتها ومصالحها الحيوية.

في تطورات حرب طوفان الأقصى تبدو واشنطن في قلب مأزق استمرار الحرب والحاجة الملحة للخروج منها، حيث تحملت إدارة الرئيس جو بايدن مسؤولية الشريك الكامل في جرائم الإبادة التي ارتكبها جيش الاحتلال، بما وفرته من تمويل وتسليح وحماية قانونية ودبلوماسية، جعلت الشارع الأميركي يصبّ غضبه على بايدن وترشحه الرئاسي، بما يهدد فرصه في الفوز كما قال المموّلون الكبار لحملة (التتمة ص6)

بوتين... نتائج الانتخابات الرئاسية مقدّمة لانتصارات مقبلة تحتاجها روسيا

الاحتلال يحرم مرضى «الشفاء» من التنفُّس ويغتال ثلاثة مقاومين من كتيبة جنين

في اليوم الثالث لحصار مجمع الشفاء الطبي في غزة، عمد جيش الاحتلال «الإسرائيلي» إلى فصل أجهزة التنفّس الاصطناعي عن بعض المرضى، أمس، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين جراء نفاد الأكسجين وتوقف المولدات الكهربائية في المجمع. كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً كبيراً من الكوادر الطبية.

وواصل الاحتلال ارتكاب مجازره في القطاع، حيث استشهد 27 فلسطينياً، من بينهم أطفال ونساء، في استهداف الطيران منزلاً في مخيم النصيرات وسط القطاع.

فيما استشهد 23 فلسطينياً وأُصيب العشرات، جراء قصف طائرات الاحتلال تجمعاً للجان الشعبية المسؤولة عن تأمين نقل المساعدات عند دوار الكويت في مدينة غزة، ومن بين الشهداء مدير لجنة الطوارئ غرب غزة أمجد هتهت.

كما استشهد فلسطينيان في قصف على منطقة السدرة في حي الدرج شرق مدينة غزة، تزامن مع قصف مدفعي على مناطق أخرى في المدينة وشمالها.

واستهدفت طائرات الاحتلال أيضاً عمارة سكنية في منطقة أرض الشنطي شمالي غربي مدينة غزة، كما استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الغربية لبلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

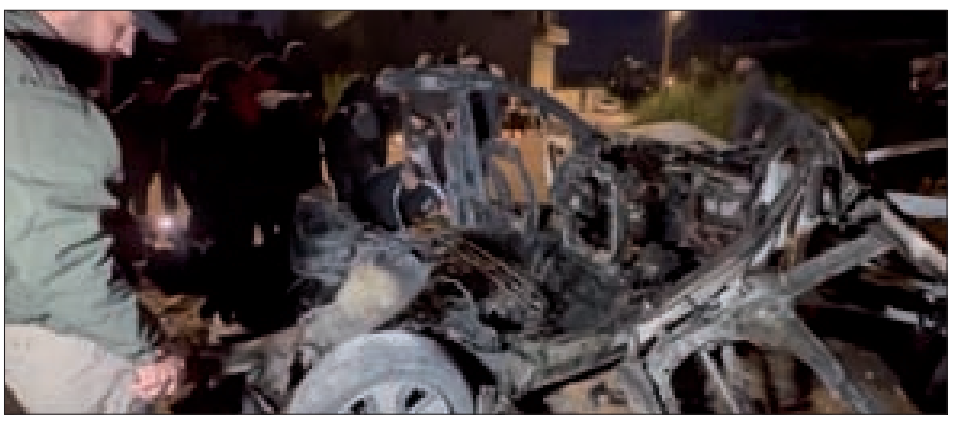

وأفاد شهود عيان، بأنّ الاحتلال كان يطلق النار تجاه كلّ ما يتحرك في ساحات المجمّع، أو حتى من يطلّ برأسه من النوافذ».

على صعيد آخر، زفت كتيبة جنين في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الشهداء أحمد هاني بركات ومحمود رحال ومحمد الفايد، الذين استشهدوا، أمس، بغارة «إسرائيلية» في جنين.

وكنت كتائب القسام ـ الجناح العسكري لحركة حماس لقطات توثق استهداف ناقلة جند تابعة لجيش الاحتلال «الإسرائيلي» في مدينة الزهراء شمال غربي المحافظة الوسطى في قطاع غزة.

وأظهرت اللقطات اقتراب أحد عناصر القسام من ناقلة الجند «الإسرائيلية»، ثم استهدفها بقذيفة «الياسين 105»، لتصيبها إصابة مباشرة.

تظاهرة لعائلات أسرى الاحتلال: لا عودة من قطر دون صفقة

مع استمرار العدوان «الإسرائيلي» على غزة والغموض الذي لا يزال يكتنف المفاوضات حول تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية، خرجت عائلات الأسرى «الإسرائيليين» لدى المقاومة الفلسطينية، صباح أمس، في تظاهرات مناهضة لحكومة نتنياهو التي عجزت حتى اللحظة عن إعادة أبنائهم، وأغلق المحتجون طريق «أيالون» الرئيسي وسط «تل أبيب» خلال ساعة الذروة، وسط مطالبات بـ«صفقة الآن» مع فصائل المقاومة الفلسطينية لإعادة الأسرى.

وحمّلت عائلات الأسرى ومتظاهرون آخرون لافتة ضخمة عليها صور أعضاء «الكابينت»، وكتب عليها: «لا عودة من قطر من دون صفقة».

وقالت إحدى عائلات الأسرى الإسرائيليين: «بعد ستة أشهر، حان وقت إعادتهم».

وأضافت أن «إسرائيل» تخلّت عن مواطنيها وجنودها ولا تريد أن تكون جزءاً منها.

وتابعت قائلة: «نحن هنا لنذكركم بأنّنا لن نتوقف ولن نتوقف حتى تتولى الحكومة الإسرائيلية إعادتهم».

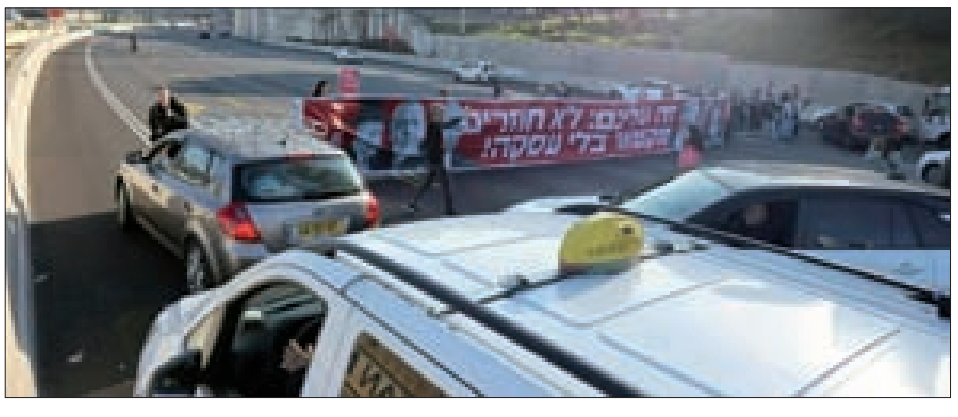

وذكرت وسائل إعلام العدو أنّ المحتجين دعوا إلى انتخابات مبكرة، ووصلوا صباح أمس إلى منازل أعضاء «الكنيست» ووزراء من الائتلاف الحاكم، ودعوا إلى إقالتهم، وكتبوا على الشارع كلمة «مُقال/ة».

نقاط على الحروف

تعديلات أميركية إسرائيلية على أهداف الحرب وشكلها

◆ ناصر قنديل

– الحرب التي صمّمها الأميركي والإسرائيلي في الثامن من تشرين الأول من العام الماضي غداة عمليّة طوفان الأقصى انتهت بفشل ذريع في تحقيق الأهداف. وكانت الحرب ثلاثيّة العناوين، حرب برية لإعادة احتلال قطاع غزة، تصفية بنية حماس العسكرية وإدارتها السياسية والمدنية، واسترداد الأسرى من قبضتها بالقوة. وقد ارتكزت حسابات هذه الحرب على ثلاثيّة أخرى هي، أولاً أن لا نقاش حول قدرة جيش الاحتلال على تحقيق النصر في حرب برية على المقاومة في غزة لمجرد استعداده لتحمل التكلفة البشرية التي كان يتفادى دفعها، وقد تسبب تفاديها بأن دفع الثمن مضاعفاً في الطوفان، وثانياً أن قوة الردع الأميركية سوف تتكفل بمنع أي محاولة لدخول قوى محور المقاومة على خط إسناد غزة ومقاومتها، وثالثاً أن السيطرة على وسائل الإعلام العالمية بتعاون أميركي صهيوني سوف يضمن تأييد الشارع الغربي وتالياً ارتياح حكومات الغرب لوضعها رغم فداحة الخسائر المدنية خلال الحرب، وأن الفيتو الأميركي يكفي لمنع استصدار أي قرارات أممية قد يحركها مؤيدو القضية الفلسطينية وخصوم واشنطن وتل أبيب، ما يعني أن الوقت يعمل لصالح أميركا و«إسرائيل».

– عملياً ثبت ان الحسابات الأميركية الإسرائيلية كانت انفعالية وخاطئة، فقد انهارت الركائز الثلاث التي قامت عليها الحرب، فتبين أن جيش الاحتلال يدفع الثمن وأكثر لكنه لا يحقق النصر. وتبين أن أميركا تستحضر قوة الردع ولكنها لا تردع، وأن قوى المقاومة في المنطقة مستعدة للمخاطرة بمواجهة كبرى لقاء عزمها على تقديم الإسناد لغزة ومقاومتها. وتبين أن السيطرة على آلات الإعلام العملاقة عالمياً والإمساك بالفيتو (التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 21 آذار 2024
Fifteenth year / Thursday / 21 March 2024

مفتاح تهدئة الجبهات المساندة يأتي من غزة فقط...

■ جمال بن ماجد الكندي

معركة طوفان الأقصى تعدّت حاجز 160 يوم، وتعتبر هذه المدة هي أطول مدة زمنية يخوض فيها العدو الصهيوني حروبه مع العرب منذ نكبة 1948م، وزرع هذا الكيان المسخ في الجغرافيا العربية بعد أن كان شتاتاً مبعثراً في العالم. معركة طوفان الأقصى رسمت استراتيجية جديدة في المنطقة اسمها «وحدة الساحات الجهادية ضد العدو الصهيوني».

هذه الاستراتيجية الجديدة التي تفاجأ بها العدو الإسرائيلي كانت بالمعنى الميداني فتح جبهات مساندة للمقاومة الفلسطينية في لبنان، واليمن، والعراق، وسورية ضد الجيش الإسرائيلي، وهذه الجبهات كانت نائمة أو خامدة ومعركة طوفان الأقصى هي من أشعلتها لتثبت أنّ استراتيجية وحدة الساحات التي تتبناها قوى المقاومة والممانعة في المنطقة ليست كلاماً نظرياً فقط، بل هي واقع ملموس في الميدان، تكتوي بنارها اليوم «إسرائيل»، وأميركا، وبريطانيا، ولم ولن تنفع الآلة العسكرية للجيش الصهيوني والأميركي والبريطاني في إسكات هذه الجبهات لسبب بسيط وهو أنّ مفتاح وقف التصعيد فيها يأتي من غزة فقط، وذلك بقبول الكيان الصهيوني وقف إطلاق النار بشروط المقاومة.

هنا تكمن المشكلة في قبول «إسرائيل» وقف دائم لإطلاق النار بشروط المقاومة، والوسطاء القطريين والمصريين يحاولون تحقيق هذا الأمر بحدوده الدنيا التي ترضي الطرفين، ولكن المقاومة الفلسطينية لا تستطيع أن تضحي بمنجز السابع من أكتوبر الاستراتيجي، والتضحيات الكبيرة التي حصلت بعد معركة طوفان الأقصى من دماء، ودمار في بنية غزة التحتية إلا بالحصول على ما تشترط عليه حماس لوقف إطلاق النار من كسر الحصار وتحرير الأسرى الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية»، فمعركة طوفان الأقصى كانت من أجل هذا السبب.

وفي المقابل قبول «إسرائيل» وقف إطلاق النار بشروط حماس يعني هزيمتين لهذا الكيان، الهزيمة الأولى هي في معركة السابع من أكتوبر، والهزيمة الثانية في عدم تحقيق أهداف الحرب المعلنة في معركة غزة وهي القضاء على حماس، وتحرير الأسرى الإسرائيليين، وهذه المشكلة يحاول الوسطاء العرب إيجاد حلول دنيا لها تناسب الطرفين.

المقاومة الفلسطينية متمسكة بورقة الأسرى حسب رؤيتها في التعامل مع هذه الورقة، فهي تعلم أنها الورقة الضاغطة على الحكومة الإسرائيلية، والتي تشعل الشارع الإسرائيلي، ولا تريد تفريغ هذه الورقة من دون الحصول على ضمانات دولية بوقف نهائي لإطلاق النار، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة ودخول المساعدات وإعمار ما تمّ تدميره، وعدم التدخل في مسألة اليوم الثاني لما بعد وقف إطلاق النار فهو شأن فلسطيني يعالجه الفلسطينيون فقط لا غير.

هذه المعطيات هي التي تؤخر توقيع اتفاقية الهدنة مع المقاومة الفلسطينية في غزة، والجبهات المساندة في لبنان واليمن والعراق تعتبر كذلك ورقة ضغط على الكيان الصهيوني وأميركا، فكلما طال أمد هذه الجبهات كان تأثيرها اقتصادياً وعسكرياً كبيراً على "إسرائيل" خاصة جبهة لبنان، والحديث اليوم في الأوساط الصهيونية بالعمل على توسيع جبهة لبنان هي من باب التهديد والضغط على المقاومة اللبنانية لوقف عملياتها في شمال فلسطين المحتلة، وهنا نطرح السؤال: هل الجيش الإسرائيلي العالق في غزة يستطيع فتح جبهة أخرى ويعلم بأنها تختلف اختلافاً كلياً عن جبهة غزة من ناحية الجغرافيا المفتوحة والقوة العددية والصاروخية للمقاومة اللبنانية، لذلك كانت هذه الجبهات المفتوحة قوة مساندة وفاعلة للمقاومة الفلسطينية في غزة.

الجبهات اللبنانية واليمنية والعراقية هي جبهات مساندة للمقاومة الفلسطينية في غزة، وضرباتها باتت مؤلمة جداً، خاصة الجبهة اللبنانية، فهذه الجبهة أبعدت الصهاينة في مغتصبات الجليل الأعلى إلى الداخل الفلسطيني المحتلّ، وهذا الأمر مؤثر على العدو الإسرائيلي اقتصادياً.

إنّ هذه الجبهات مستمرة حسب تصريحات قادتها العسكريين والسياسيين ما دام العدو الصهيوني مستمراً في جرائمه في غزة ومفتاح تهدئة هذه الجبهات هو في غزة، وهذا الأمر يدركه الأميركي والإسرائيلي جيداً، وما نقل للمبعوث الأميركي هوكشتاين لتهدئة الصراع في الجبهة اللبنانية كان واضحاً "التهدئة تبدأ من غزة" وبشروط المقاومة الفلسطينية، فهي معادلة رسمتها جبهات المساندة للمقاومة الفلسطينية مفادها انّ مفتاح تهدئة الجبهات المساندة يأتي من غزة فقط...

الأطراف المباشرة وغير المباشرة بالحرب...

■ سعادة مصطفى ارشيد*

مع اقتراب حرب تشرين الثانية من إتمام شهرها السادس فقد أصبح من الواضح والجليّ أن أطراف الحرب الحقيقية والمباشرة في غزة وعليها هم فقط واشنطن وحليفتها تل أبيب من جانب، فيما تمارس أطراف أخرى أدواراً داعمة ومكمّلة مثل الغرب الأوروبي وعرب أميركا والإبراهيميين الجدد. ومن الجانب المقابل غزة؛ فيما تمارس اليمن دوراً جيو- استراتيجياً من العيار الثقيل، والمقاومة اللبنانية التي هجّرت مئات آلاف (الإسرائيليين) من مستوطنات الشمال وتشاغل ألوية متعددة من الجيش الإسرائيلي، والمقاومة العراقية أدواراً داعمة ومشاغلة للعدو لصالح المقاومة.

منذ بضعة أيام دخلت السلطة الفلسطينية بقوة على خط حسم موقفها بقوة وعلانيّة، وذلك عند التكليف المنفرد لقيادة السلطة ودون استشارة الفصائل وحتى دون استشارة اللجنة المركزية للحزب الحاكم أو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بتكليف الدكتور محمد مصطفى بتشكيل حكومة جديدة. وفي وقت لاحق أصدر الحزب الحاكم بياناً شديد اللهجة حمّل فيه المقاومة في غزة مسؤولية ما جرى من هدم وقتل وإبادة أدّت إلى استشهاد 32،000 مواطن وجرح ما أصبح على حافة 100،000 وتهجير مليون و700،000 مواطن باعتبارها مقاومة مغامرة غير مسؤولة، ولا تملك حق اتخاذ القرار بالحرب والذي هو احتكار حصريّ لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وبغض النظر عما قد سيُقال لاحقاً بأن البيان كان سقطة غير محسوبة أو أنه صادر عن جهة غير مخولة، إلا أن الدوائر القانونية (الإسرائيلية) سرعان ما تلقفته وأعلنت أنها ستدرجه في وثائق الدفاع المقدمة من فريق دفاعها للردّ على الدعوى التي أقامتها جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي والذي تتهم به (إسرائيل) بممارسة الإبادة الجماعية وعلى قاعدة وشهد شاهد من أهله.

الحرب لا تزال وتائرها مرتفعة لا بل ازدادت دموية، بفضل ما تملك (إسرائيل) من دعم مالي وعسكري وسياسي وقانوني من الولايات المتحدة، خصوصاً والغرب عموماً، وهو وإن لم يكن قادراً على تعويضها عن خسائرها الفادحة جراء هذه الحرب والتي تقول بعض مصادر أن أكلافها تبلغ مليار شيكل يومياً، لكنه قادر على تقديم ما يدفعها نحو الاستمرار في الحرب والتي انتقلت مؤخراً لعمليات الاغتيال وهي إن فشلت في استهداف قادة المقاومة، لكنها تتواصل تجاه كل ما يدعم سلامة الحالة الاجتماعية والسلم الأهلي من اغتيال رجال حفظ النظام وقتل وإعدام إعضاء اللجان الشعبية التي تشرف على توزيع ما يصل من مساعدات ضئيلة. اما الذي تخف وتائره بتسارع فهو الهمة العربية خاصة بعد انكشاف حقيقة المواقف التي تجعل من بعض العرب شركاء في الحرب على غزة وأهلها مقابل إغراءات تهدف الى تقديم الدعم المالي لهذه الدولة العربية لحل أزمات الجنيه وانهيار سعر صرفه، أو تلك الإقليمية التي تظن ان دعمها وتجارتها مع دولة الاحتلال ستنقذ ليرتها من الانهيار، علماً أن تجارب تلك الدول السابقة تؤكد تهافت هذا الخيار وأن هذه المساعدات والإغراءات لن تؤدي الى إنقاذها وانما لتوريطها من جديد في مأزق الاستدانة والصرف على مشاريع غير مفيدة.

والحرب تعلنها حكومة الاحتلال على القدس والضفة الغربية، بالإعدامات الميدانية والاعتقالات وتخريب البنى التحتية للمخيمات والمدن في شمال الضفة الغربية، وبما ستشرع به من تنفيذ للخطط التي أعلنها وزير المالية المتطرف سموتريتش والقاضية بضمّ الضفة الغربية وتهجير ساكنيها الفلسطينيين.

تنتهي الحروب في العادة إما بانتصار أحد طرفيها انتصاراً مؤزراً واستسلام الطرف الآخر، وإما عندما يدرك طرفاها عجز كل منهما عن تحقيق نصر حاسم، لكن هذه الحرب تملك احتمالاً ثالثاً لوضع حد لها وهو الذي تحدث عنه امين عام حزب الله منذ أسبوع اذ قال في خطابه إن المسألة منوطة بقرار يتخذه الرئيس الأميركي وحسب تعبيراته بجرة قلم، ولكن لا يبدو أن جو بايدن تتوفر لديه النية او الإرادة لخرطشة مثل هذه الـ (جرّة قلم). وليس أمام غزة وأهلها الا المزيد من الصمود والصدق والصبر والمضي قدماً في طريق المقاومة.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير - جنين - فلسطين المحتلة.

الخازن من عين التينة: التشاور وحده كفيلٌ بعدم إقصاء أحد وبإنهاء المراوحة رئاسيّاً

عرضَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب، تطوّرات الأوضاع العامّة ولا سيّما السياسيّة والميدانيّة منها وشؤوناً تشريعيّة.

وبحثَ الرئيس برّي المسجدّات السياسيّة مع الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء "أثنيتُ على الجهود الجبّارة التي يقوم بها دولته داخليّاً لتحقيق التوازن بين حماية السيادة الوطنيّة وتثبيت العيش المشترك في ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان".

أضاف "وتطرّق دولته إلى الموضوع الرئاسيّ واعتبره هاجساً وطنيّاً بل إنّه بمثابة همّه اليومي، وما دعواته المتكرّرة للانتخابات إلّا من قبيل وضع الجميع أمام مسؤوليّاتهم الدستوريّة والوطنيّة، إذ لا يُمكن تجاهل هذا الاستحقاق لأنّه يأتي في صلب الواجبات المُناطة بالمجلس، مكرّراً دعوته جميع الأفرقاء إلى التلاقي والتشاور والتفاهم، لأنّ التشاور وحده كفيل بعدم إقصاء أحد وبإنهاء هذه المراوحة المتحكّمة بالملفّ الرئاسيّ".

وتابع الخازن "وأكّدَ الرئيس برّي أنّه متى لاحت بارقة الأمل لن يتوانى عن تجاوز كلّ العوائق التي تحول دون ذلك، لأنّه مصمّم في أيّ وقت ولحظة لعقد الجلسة، وإذا تم التوافق المذكور، فلا بدّ وأن يلقى من المراجع الدوليّة والإقليميّة كلّ الدعم المطلوب، وإلّا كنّا كمن يستدرج العروض على يد الخارج لإلزامنا بخيار بعيد عن المواصفات اللبنانيّة لاختيار الرئيس المقبل".

وختَم "وكرّر لي الرئيس برّي دعمه الكامل وتقديره لحراك سفراء المجموعة الخُماسيّة وتشجيعه كتلة "الاعتدال الوطنيّ" وكلّ الخيّرين في البلد للمضيّ في جهودهم الحميدة عسى أن تُثمر كلّ هذه المساعي خيراً للبلاد".

بري مستقبلاً الخازن في عين التينة أمس

نشاطات

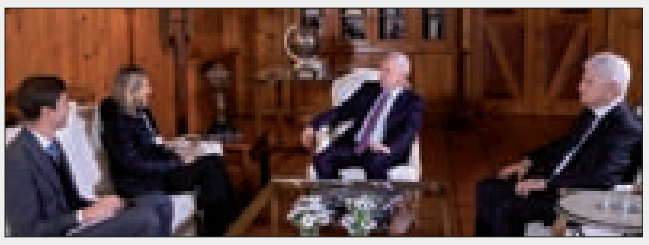

فرنجية وسفيرة إيطاليا في بنشعي

● استقبلَ رئيس تيّار «المردة» سليمان فرنجيّة في بنشعي، سفيرة إيطاليا في لبنان نيكوليتا بومباردييري في زيارة وداعيّة يرافقها المستشار الأول في السفارة بييترو إينارد .حضر اللقاء أنطوان مرعب وكانت مناسبة لعرض آخر التطوّرات على الساحتين اللبنانيّة والإقليميّة والعلاقات الثنائيّة بين لبنان وإيطاليا.

● التقى رئيس "التيّار الوطنيّ الحرّ" النائب جبران باسيل في منزله، السفير الفرنسيّ هرفي ماغرو، يرافقه المستشار السياسيّ رومان كلفاري، بحضور النائبة ندى بستاني ومنسّق العلاقات الدبلوماسيّة بشير حدّاد. وأفاد بيان للمكتب الإعلاميّ لـ«التيّار" بأنّ "الطرفين بحثا في مجمل مواضيع الساعة، وكانت وجهات النظر متطابقة على عدد كبير من النقاط". واستبقى باسيل السفير الفرنسيّ إلى مائدة الغداء.

● بحثَ رئيس الحزب التقدميّ الاشتراكيّ النائب تيمور جنبلاط في كليمنصو مع مديرة شؤون "أونروا" في لبنان الدكتورة دوروثي كلاوس، بحضور النائب فيصل الصايغ وقيادات حزبيّة، في "قضيّة أونروا وأهميّة موقف الحزب التقدميّ من ضرورة إعادة التمويل، لما له من دور في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني".

● استقبلَ قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة رئيس «الجمعيّة الألمانيّة لمنظّمة فرسان مالطا» الدكتور Erich Prinz Von Lobkowicz الذي قدّمَ هبةً لدعم الطبابة العسكريّة.

علامة بحثَ مع ريزا ملفّ النزوح اللبنانيّ والسوريّ

التقى رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النيابيّة النائب فادي علامة، نائب المنسّقة الخاصّة للأمم المتحدة في لبنان والمنسّق المقيم ومنسّق الشؤون الإنسانيّة عمران ريزا، وجرى عرضُ ملفّ النزوح السوريّ في لبنان والوضع الأمنيّ في الجنوب وتأثيره على الوضع المعيشيّ للنازحين اللبنانيين من البلدات الحدوديّة، إضافة الى البحث في تأمين حاجات الناس من نازحين ومقيمين ومضيفين.

وأوضح علامة أنَّ "لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين تعمل على تحضير لقاءات متتالية لمتابعة وضع النازحين اللبنانيين وتأمين المساعدات من الدول المانحة".

ثم التقى علامة الديبلوماسيّة الفرنسيّة المنتدبة إلى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى سيلين أويسال.

علامة خلال لقائه الدبلوماسية الفرنسية سيلين أويسال

خفايا

قالت مصادر سياسية إن حصر مواضيع البحث بين الإمارات وحزب الله بملف الموقوفين لا يمنع السؤال عن الإطار السياسي الذي حدّد التوقيت، خصوصاً بالنسبة للذين يهدفون من التركيز على حصرية الملف التخفيف من أهمية اللقاء والتواصل. وسألت المصادر طالما أن عمر القضية سنوات وسبق وتمّت عدة مداخلات لحلها وتراجع وهجها ثم همدت فماذا يعني التواصل المباشر بين الطرفين بعد قطيعة طويلة كان يمكن حل قضية الموقوفين مع استمرار القطيعة عبر وسطاء إذا كان الأمر مجرد ملف يجب إنهاؤه وليس في الملف تطورات فرضت التوقيت، بل التواصل هو الذي له توقيت، والتوقيت متصل حكماً بما تشهده المنطقة أو ما سوف تشهده على الأرجح.

كواليس

سجل مصدر نيابي معني بالملف الرئاسي اهتماماً بتصريح السفير المصري حول اللجنة الخماسيّة ودورها وانتقاد السفير لأطراف لبنانيّة قال إنها تخاف من الحوار الذي من دونه لا يمكن تحقيق توافق وهو شرط حكميّ للخروج من الفراغ. وقال هذا يعني أن الآلة الخفيّة للجنة الخماسية بدأت تتحرك رئاسياً بعكس الاتجاه الذي كانت عليه قبل حرب طوفان الأقصى وأن الحرب قاربت النهاية وأن معادلاتها اللبنانية تستدعي تعديلات جوهرية على التوجهات، وأن التغيير يترافق مع صعود الدور المصري بدلاً من أدوار يُحرجها اتخاذ مواقف انتقادية لحلفاء.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 21 آذار 2024
Fifteenth year / Thursday / 21 March 2024

«الحملة الأهليّة» اجتمعت عند «أمَل» وزارَت بلباقي «القوميّ»: للجزائر حصّةً وازنةً في تحرير فلسطين

مهدي مصافحاً سفير الجزائر وبدا بشور والقضماني

الحملة الأهلية خلال اجتماعها في مقر حركة أمل

عقدَت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» اجتماعها الأسبوعيّ في مقرّ قيادة حركة «أمَل» في بيروت، في «الذكرى 46 لعمليّة الليطاني الإسرائيليّة في جنوب لبنان، والذكرى 46 لاستشهاد البطلة الفدائية دلال المغربي ورفاقها، والذكرى 46 لأسر المناضل اللبناني يحيى سكاف أحد أبطال عمليّة مجموعة دلال المغربي، وتحيةً لشهداء غزّة وفلسطين وجنوب لبنان، مع دخول ملحمة «طوفان الأقصى» شهرها السادس، وتحيّة لأنصار الله باليمن، وتفاعلاً مع التحوّلات الدوليّة الجارية لصالح المقاومة في فلسطين وأكناف فلسطين».

ورأى المجتمعون في بيان، أنَّ «المناسبات التي ينعقد في ظلّها هذا الاجتماع، هي مناسبات تأسيسيّة لما نشهده اليوم في إطار الصراع العربيّ الصهيونيّ».

وتوقّفوا أمامَ «التطورات الميدانيّة والسياسيّة المحليّة والإقليميّة والدوليّة والتي تشي بأنّنا أمام انتصار كبير على الاحتلال الذي بدأ كيانه معزولاً حتى عن العديد من حلفائه ولا سيّما في كندا التي انتقلت حكومتها من موقف الدعم غير المحدود للعدوان الصهيونيّ على غزّة إلى اتخاذ قرار يوقف إرسال المساعدات العسكريّة لهذا الكيان، وبتصريحات زعيم الشيوخ الديمقراطيين في الولايات المتحدة شاك شومر المعروف بدعمه التاريخيّ للكيان الصهيونيّ والذي هاجم بقوّة العدوان على غزّة مطالباً بوقف النار فوراً، وصولاً إلى قيام المندوب الأميركيّ في مجلس الأمن للمرّة الأولى بتبنّي اقتراح بوقف فوريّ ودائم لإطلاق النار انطلاقاً من قناعة الإدارة الأميركيّة بأنَّ استمرار تل أبيب بهذه الحرب يؤذي مصالحها ومصالح الولايات المتحدة بالدرجة الأولى».

وعلى الصعيد الإقليميّ، لفتَ المجتمعون إلى أنَّ «وصولَ الصواريخ اليمنيّة اليوميّة إلى المحيط الهنديّ ورأسَ الرجاء الصالح يأتي ليؤكّد أنَّ هذه الحرب في فلسطين والمنطقة بدأت تأخذ أبعاداً دوليّة، وتكشف عجز دول كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهم عن التصدّي لقوّات بلد محدود الإمكانات كاليمن الذي يسطر أبناؤه في القوّات المسلّحة و«أنصار الله» بطولات يفتخر بها كلّ عربيّ وكلّ مسلم».

وتوقفوا أمام ذكرى استشهاد كمال جنبلاط، فحيّوا «دور الرجل الوطنيّ والقوميّ والإنسانيّ»، واعتبروه «بحقّ شهيد فلسطين والعروبة وقدوة للعديد من القادة الوطنيين العرب الذين يقدّمون حياتهم فداءً لقضايا شعوبهم وأوطانهم»، داعين «كلّ القوى الوطنيّة في لبنان إلى التلاقي في إطار عمل وطنيّ جامع يصون لبنان ومقاومته في وجه ما يتعرّض له من أخطار».

كما توقّفوا أمامَ «يوم التاسع عشر من آذار/ مارس 1962، يوم الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الثورة الجزائريّة وقوّات الاستعمار الفرنسيّ تمهيداً للإعلان عن استقلال الجزائر بعد أسابيع في 5 تموز/ يوليو 1962»، فهنّأوا «الجزائر شعباً وأحزاباً وقوّات مسلحة ورئيساً بهذه المناسبة الوطنيّة»، ورأوا فيها «نموذجاً سيتم الاقتداء به مع النضال الفلسطينيّ المعاصر حيث يدرك المحتلّ الإسرائيليّ ومن وراءه أنَّ وقف إطلاق النار في غزّة اليوم هو مقدّمة لانتصار كبير على الاحتلال خصوصاً أنَّ ثورة الجزائر كانت على الدوام مساندة لثورة فلسطين وداعمة لها على المستويات كافّة».

زيارة سفير الجزائر

وبعد اختتام الاجتماع توجّهَ عددٌ كبيرٌ من أعضاء الحملة إلى سفارة الجزائر حيث تقدموا من السفير الجزائريّ رشيد بلباقي وأركان السفارة بتحيّتهم باليوم الوطنيّ للجزائر (19 مارس) واستمعوا إلى كلمة السفير الذي أكّدَ فيها موقف الجزائر الثابت في دعم قضيّة فلسطين ومبادرات الرئيس عبد المجيد تبون في هذا الإطار.

وتحدّثَ باسم الحملة منسّقها العام معن بشور ومحفوظ منوّر (حركة الجهاد الإسلاميّ)، اللذان نقلا للسفير تحيّات أعضاء الحملة للجزائر شعباً وجيشاً ورئيساً مع مواقفها الداعمة والملتزمة بفلسطين وقضايا الأمّة.

كما كانت كلمة لناموس المجلس الأعلى في الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ المحامي سماح مهدي الذي قال «عندما نكون في سفارة الجزائر نشعرُ أنّنا في بيتنا وبين أهلنا وناسنا. فما قدّمته الجزائر على امتداد السنوات الماضية يؤكّد أنّها خيرُ عضد وسند لقضيّتنا ونضال شعبنا المستمرّ مُنذ عقودٍ».

وتابعَ «لقد أثبتت الجزائر أنّها فلسطينيّة من الدرجة الأولى، من احتضانها للمقاومة الفلسطينيّة وتقديمها كلّ المساعدات اللازمة في غير مجال، إلى عرضها تزويد قطاع غزّة، مجاناً، بكلّ احتياجاته من المشتقّات النفطيّة، وصولاً إلى استضافة ملاعبها لكلّ مباريات المنتخب الفدائيّ، منتخب فلسطين. فالجزائر حسمت أنَّ أرضَها هي أرض فلسطين، وهي حاضرة في كلّ الساحات والميادين لنصرتها في سبيل تحقيق الهدف الأسمى وهو إنجاز التحرير».

وختم الأمين مهدي بتوجيه التحيّة إلى السفير بلباقي، وبواسطته إلى الرئيس تبون وكلّ الشعب الجزائريّ الشقيق على كلّ التضحيات التي قدموها، مؤكّداً «أنّ التاريخَ سيذكُر أنَّ للجزائر حصّة وازنة في تحرير فلسطين».

صالح حيّا مواقف الحوثي: المقاومة تمتلك كلّ أدوات الانتصار

وجهَ الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة قاسم صالح، تحيّةً وتهنئةً إلى السيّد عبد للملك بدر الدين الحوثي، مثمّناً المواقف التي أطلقها لاستهداف السفن الصهيونيّة في المحيط الهنديّ وتلك التي تحاول الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

وأشار صالح إلى أنّ الأمانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة تحيي «الموقف المقاوم والمشرف للسيّد القائد عبد الملك الحوثي وكذلك المواقف الوطنيّة والقوميّة والإسلاميّة للشعب اليمنيّ الباسل وللجيش اليمنيّ المرابط والشجاع لتقديمهم كلّ أشكال الدعم لشعب غزّة الأبيّة وللشعب الفلسطينيّ المجاهد، وإعلانهم الحرب على العدوّ الصهيونيّ، واستهداف مواقعه في فلسطين المحتلّة، بالصواريخ البالستيّة والمجنّحة والطائرات المسيَّرة، وأيضاً استهداف السفن الصهيونيّة والأميركيّة والبريطانيّة وجميع السفن التي تنقل البضائع إلى العدوّ الغاصب عبر البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربيّ».

وتابعَ «وقد تابعنا باهتمام كبير وتقدير عالٍ، إعلانَكم الأخير، عن منع عبور السفن المرتبطة بالعدوّ الغاضِب منَ المحيط الهنديّ نحو رأس الرجاء الصالح في خطوة مفصليّة تأتي استكمالاً لخطواتكم السابقة في منع السفن الداعمة للكيان الصهيونيّ من العبور إلى الموانئ الفلسطينيّة المحتلّة. بالإضافة إلى تجديد مواقفكم السياسيّة والتزامكم الدينيّ والأخلاقيّ الثابتين إتجاه شعبنا الفلسطينيّ المظلوم».

وأردفَ «وإنّنا إذ نحيي هذه المواقف التاريخيّة المضيئة في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، فإنّنا في الأمانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة نتوجّه إلى سماحتكم بالتحيّة والتقدير باسم شرفاء الأمّة وأحزابها وأحرار العالم وأنتم تسجّلون صفحة ناصعةً في مواجهة صفحات الخذلان العربيّ التي يخطّها زعماء وقادة باعوا أنفسهم للولايات المتحدة والكيان الصهيونيّ وخانوا شعوبهم ودينهم حين خذلوا فلسطين».

وأضافَ «إنَّ موقفكم الأخير يؤكّد أنَّ خياراتكم تأتي لتعزّز المواجهة ولإرساء معادلة جديدة في ظلّ الحصار الخانق على غزّة وإعلانكم استمرار استهداف السفن المعادية حتى إنهاء العدوان ورفع الحصار على غزّة، ما شكّلَ حالة ردع لأعداء الأمّة، أرست دعائمها قيادتكم الحكيمة والشجاعة ونضال وجهاد أهلنا في اليَمن وصبرهم وصمودهم الأسطوريّ».

وقالَ «كما أنَّ خطواتكم الرادعة شكّلت تحوّلاً في حركة الاقتصاد العالميّ وفرضت معادلة الحصار مقابل الحصار في الوقت الذي نرى أنظمةً عربيّةً وإسلاميّةً تلهثُ وراءَ مسارات التطبيع المخزية والتي تشكّل عاراً عليها وتسهّل وصول البضائع الحيويّة إلى العدوّ الصهيونيّ، فأصبحوا بذلك شركاء في حصار وإبادة شعبنا الفلسطينيّ. لقد بات واضحاً للجميع، أنَّ هذه الحرب التي يشنّها الكيان الصهيونيّ الموقّت على جزء غال وعزيز من الأرض العربيّة تتساوق مع المؤامرة الكبرى التي يتعرّض لها العالم العربيّ الذي آثرت معظم أنظمته الصمت، أو اكتفت بالكلام».

وأشارَ إلى «أنّ المؤتمر العام للأحزاب العربيّة إزاء هذه الحرب الوحشيّة الظالمة، يدعو القوى الحيّة في الأمّة وأحزابها الفاعلة وتنظيماتها الجماهيريّة إلى تحرّكات سريعة ونشطة أسوةً بالشعب اليمنيّ وقواه الحيّة، بهدف خلق جبهة واسعة وفاعلة لمواجهة هذا العدوان لأنَّ الحربَ على غزّة هي حربٌ على المقاومة التي تُشكّل فلسطين قاعدتها الحصينة، ورأسَ حربتها القادرة على الارتقاء بالصراع العربيّ – الصهيونيّ إلى المستوى الذي يضمن للأمّة استعادة أراضيها السليبة ومقدّساتها، وكرامتها المستباحة. وبكل تأكيد، فإن المقاومة أصلب من أن تكسر، وأقوى من أن تهزم، ما دامت هناك إرادة حرّة، فاعلة ومؤثّرة، وما دام هناك تصميم على ردّ العدوان وانتزاع النصر، على طريق تحرير الأرض والإنسان».

وتوجّه صالح إلى الحوثي قائلاً «لقد أثبتت المقاومة من خلالكم أنّها تمتلك كلّ أدوات الانتصار من تنظيم وتجهيز وحاضنة شعبية عربيّة وإسلاميّة ومن أحرار العالم وتؤمن بأن الشهادة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين».

وختم «نترحّمُ على أرواح شهداء غزّة واليمن وشهداء محور المقاومة ونسأل الله الشفاء للجرحى ونقول لشهدائنا كما قال سماحة السيّد القائد حسن نصر الله: إنّكم شهداء على طريق القدس.»

سعيد زار حشيشو في صيدا وسلّمه نسخة من مجلة «هلا صور»

زار رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد، الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي محمد حشيشو في صيدا، وعرض معه شؤوناً إعلامية وثقافية واجتماعية. وجرى استعراض للوضع السياسي في لبنان وفلسطين والمنطقة على ضوء معركة طوفان الأقصى وجبهات المقاومة المساندة في لبنان واليمن والعراق وسورية، والصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني الذي يتعرّض لحرب إبادة، والقتال البطولي للمقاومة الفلسطينية التي أفشلت أهداف العدوان الصهيوني وكبّدته خسائر غير مسبوقة.

وقدّم الكاتب الدكتور عماد سعيد العدد الممتاز من مجلة «هلا صور الثقافية الاجتماعية» الورقية إلى حشيشو، والذي تضمّن أخباراً وتحقيقات وأنشطة منوعة من الجنوب اللبناني تتعلق بموضوعات وطنية واجتماعية وثقافية.

نقابة الصحافة دعت مالكي المطبوعات لتسديد الاشتراكات وتسمية ممثليها

عقد مجلس نقابة الصحافة اجتماعه الدوري برئاسة النقيب عوني الكعكي وحضور الأعضاء، وأصدر بياناً، جاء فيه «عملاً بأحكام المواد 79 و80 و81 من قانون المطبوعات، وبناءً على قرار مجلس النقابة في جلسته اليوم الأربعاء الواقع فيه 2024/3/20، وبالاستناد إلى المادة 79 من قانون المطبوعات التي تنصّ على أن يكون ممثل المطبوعة في الجمعيّات العموميّة مسجّلاً في الجدول النقابيّ للصحافة ويكون تمثيله للمطبوعة إمّا بصفة صحافيّ مالك المطبوعة أو بصفة مدير مسؤول أو صحافيّ رئيس تحرير أو مدير تجاريّ».

أضاف «وبالاستناد إلى المادة 22 من قانون صندوق ضمان أصحاب الصحف الصحافيين التي تنصّ على وجوب تسديد الاشتراكات السنويّة للمطبوعات وعلى حرمان كلّ مطبوعة متخلّفة عن ذلك من ممارسة حقوقها النقابيّة كافّة. لذلك تدعو نقابة الصحافة الزملاء الكرام أصحاب المطبوعات السياسيّة وغير السياسيّة إلى:

الإسراع في تسديد اشتراكات مطبوعاتهم.

إبلاغ النقابة بموجب كتاب موقّع من مالك المطبوعة الصحافيّة باسم وصفة الصحافيّ الذي سيمثّل مطبوعته في اجتماعات الجمعيّة العموميّة ضمن مهلة لا تتعدّى عشرة أيّام من تاريخه، ليُصار إلى تنقيح الجدول النقابيّ تمهيداً لإجراء انتخابات الجمعيّة العموميّة لنقابة الصحافة».

وأشارَ إلى «أنَّ كلّ مطبوعة لا تُرسل الكتابَ المطلوب سيكون ممثّلها في الجدول النقابيّ هو المدير المسؤول المسجَّل اسمه في وزارة الإعلام ونقابة الصحافة».

القصيفي حيّا الأمّهات بعيدهن: لتشريعات أكثر إنصافاً لهنّ

حيّا نقيب محرّري الصحافة اللبنانيّة جوزف القصيفي الأمّهات في عيدهن، وخصّ الصحافيّات والإعلاميّات بالتحيّة والمُعايَدة، وقال «إنّ شرفَ الأمومة وما ترتّبه عليها من مسؤوليّات، لم يحل دون قيامها برسالتها الساميّة في خدمة الوطن والمواطن، والجهر بالحقيقة، وتتبّع الأخبار وتقديمها إلى الرأي العام بكلّ صدقيّة وشفافيّة. والأمهات الصحافيّات والإعلاميّات، لهنّ أسوةٌ بالمواطنات اللبنانيّات، لجهة الكفاح لبناء أسَر متكافلة، متضامنة مع أزواجهن، وتوفير سُبلِ العيش الكريم لأفرادها».

أضافَ «وإذا كانت المرأة في عصرنا الحاضر عمادَ المجتمع وركيزةَ بنيانه وعنوان تقدّمه، فإنَّ الواجبَ يحتّم علينا أن نصل إلى تشريعات أكثر انصافاً لها، وخصوصا المرأة المتزوّجة. وإنّ للصحافيات والإعلاميات الحقّ في الحصول على ضمانات اجتماعيّة تمكنهنّ من تربية أسرهن، فلا يضحين بأفرادها في سبيل المهنة، ولا تفقد المهنة بسبب اهتمامهن بأفرادها، وخصوصاً حديثي الولادة والأطفال. كذلك، فإنَّ للأمّهات الصحافيّات والإعلاميّات الحقَّ في تولّي مناصب قياديّة في المؤسّسات التي يعملن فيها، وأن يكنّ في مواقع تقريريّة، خصوصاً أنَّ العنصر النسائيّ قد غزا قطاع الإعلام مثبتاً الجدارة والكفاية، ويجب التعاطي معه على أساس هذين المعيارين، لا وفقَ أيّ معيار آخر».

وختَم «فالسلامُ على الأمّهات في عيدهن، وللأمّهات الصحافيّات والإعلاميّات التحيّة من مجلس نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة الذي يفخرُ بهنّ وبعطاءاتهنّ، مؤكّداً أن حضورهنّ في النقابة، هو حضور وازن، وقيمة قائمة بذاتها، وعليهنّ المعوَّل لا في المهنة فحسب، بل في الوطن الذي يحتاج إلى أمّهات رائدات يجدن النهوض بالمجتمع».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 21 آذار 2024
Fifteenth year / Thursday / 21 March 2024

المقاومة في مواجهة نفاق حكام الغرب ووحشيتهم

■ د. عدنان نجيب الدين

يمتدّ النفوذ الغربي ولا سيما الأميركي على امتداد الكرة الأرضية من خلال عناصر قوة أبرزها التقدّم العلمي والعملة الخضراء والثقافة وآلة الحروب العسكرية والأمنية.

وسنتناول باختصار شديد هذه العناصر فنقول:

أولاً، لا أحد ينكر ما توصّل إليه الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية من اكتشافات واختراعات على مستوى العلوم والتكنولوجيا بحيث بات العالم كله مندهشاً أمام كل هذه الإنجازات التي حققها، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، في وسائل الاتصالات والنقل البري والبحري والجوي وصناعة الأدوية والتجهيزات الطبية والأسلحة بمختلف تصنيفاتها وأجهزة التجسّس والاقمار الصناعية والمعلوماتية إلخ...

ثانياً، سلّمت دول العالم الثالث للغرب بإنجازاته باصمة له بالأصابع العشرة، وجعلته القدوة والمثال، وراحت تبني برامجها التعليمية مستفيدة من كلّ تلك الاكتشافات العلمية وما أحدثته فلسفات عصر الأنوار والحداثة وما بعدها من تغيير في أنظمة الحكم ومناهج التفكير الغربية، وكذلك آمنت النخب السياسية في معظم دول العالم بتلك الأفكار وبالديمقراطية وسائر القيَم مثل شرعة حقوق الإنسان والطفل والمرأة إلخ... واعتبرت انّ ما ورد فيها خلاص للبشرية وسعادتها لأنها تحقق مبادئ الحرية والعدالة والسلام والتطور الاجتماعي والاقتصادي وتحرير الشعوب من براثن الفقر والتخلف والظلامية.

وانتشرت اللغة الانكليزية في العالم كأداة للتواصل بين شعوب العالم المختلفة ألسنتها، وكذلك راحت مراكز النفوذ الغربية تروّج لتلك الثقافة وتسهم في تعميمها من خلال «المساعدات» المقدّمة للدول النامية على الصعيد التربوي والبرامج الاقتصادية والاجتماعية ضمن شروط وإغراءات وإجراءات تربط تلك النخب بمراكز القرار في الغرب، وجاءت وسائل الإعلام الغربية التابعة للقوى الرأسمالية لتقوم بصناعة الرأي العام في العالم من خلال الأخبار التي يختلط فيها الصحيح بالمزيف، وكذلك الإنتاج السينمائي الذي حظي بأعلى نسبة مشاهدة بين شعوب العالم.

ثالثاً، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية توّجت الولايات المتحدة الأميركية نفسها ملكة على عرش للعالم وقائدة له لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وخلوّ الساحة لها وحدها، فراحت تبسط نفوذها في مختلف القارات على الصعد كافة. وساعدها في ذلك أنها استطاعت أن تثبت للعالم قوّتها المطلقة وخاصة بعد إلقائها القنبلتين النوويتين على هيروشيما ونكازاكي في اليابان وأنهت بذلك الحرب العالمية الثانية، فسلمت لها الدول كافة بما في ذلك الدول الغربية بالقيادة. ثم أطلقت عملتها الدولار الأميركي كعملة عالمية بعد أن أجبرت الدول الغربية وكثير من الدول الأخرى على رهن ممتلكاتها من الذهب مقابل مساعدتها لإنجاز مشاريع عملاقة، كمشروع مارشال في أوروبا، ليبعث النهوض الاقتصادي والمالي لهذه الدول. هذا فضلاً عن أنّ كلّ المعاملات المصرفية الدولية يجب أن تمرّ عبر وول ستريت في نيويورك.

وهكذا سلم العالم بالمكانة التي تفرّدت بها الولايات المتحدة على الصعد كافة لا سيما على الصعيد العلمي والتكنولوجي وكذلك على الصعيد الاقتصادي.

رابعاً، التفوّق العسكري: رأى الكثيرون من النخب السياسية والفكرية في بعض دول العالم حلماً جميلاً يتمثل في الولايات المتحدة الأميركية كأمة حرة تريد الحرية والازدهار لباقي دول العالم، وتأسّست أحزاب وحركات اجتماعية وروابط أدبية راحت تكتب وتروّج للغرب وأميركا وتعتبر الولاء لسياسات الغرب والانضواء تحت مظلتها خشبة الخلاص يمكن الركون إليها بعد أن عانت تلك الشعوب من الاضطهاد والاستغلال على أيدي القوى الاستعمارية وخاصة البريطانية والفرنسية اللتين بدأتا تخسران مستعمراتهما أمام ثورات الشعوب المطالبة بالاستقلال...

ولم يطل الأمر حتى بدأت الولايات المتحدة الأميركية تبسط نفوذها العسكري في كلّ مكان لترث بريطانيا وفرنسا اللتين تراجع دورهما بعد الحرب. وهكذا، بدل أن تجعل من إنجازاتها العلمية والتكنولوجية منارة تشعّ بها على العالم، وبدل أن تجعل من قوتها الاقتصادية والمالية جسر تواصل وتعاون يؤدّي الى تقدّم العالم وأزدهاره، نحت باتجاه استخدام قوتها للهيمنة على دول العالم ونهب ثروات الشعوب.

ومن مظاهر بسط قوتها العسكرية والأمنية على العالم أن أقامت الولايات المتحدة الأميركية في مختلف البلدان مئات القواعد العسكرية لها في كلّ مناطق النفوذ التي حصلت عليها بالترهيب. أو الترغيب، ونشرت أساطيلها في البحار والمحيطات، وأرسلت جيوشها في مهمات قتالية الى العديد من البلدان وخاضت عشرات الحروب الجائرة ضدّ شعوبها في أميركا اللاتينية مثل كوبا ونيكاراغوا وفي آسيا مثل فيتنام وكوريا وكمبوديا وكذلك في لبنان والعراق وأفغانستان وفي أفريقيا مثل الصومال والكونغو وحتى في أوروبا مثل البوسنة والهرسك في محاولة منها لإخضاع شعوب تلك البلدان وجعلها تنضوي تحت سيطرتها، واليوم تقاتل روسيا من خلال تزويد أوكرانيا بالأسلحة والأموال، فضلاً عن الحروب بالواسطة التي أسمتها الثورات الملونة كما حصل في جورجيا وأوكرانيا، وفي منطقتنا العربية من خلال «الربيع العربي» الذي استخدمت فيه منظمات إرهابية أسّستها على عقيدة «إسلامية» مزيفة وفي جوهرها إرهابية تكفيرية لا تقبل الآخر المختلف وتسعى لقتله فقامت الفتن الطائفية وارتكبت المجازر وجرى تهجير الملايين من شعوب تلك الدول كما حصل في سورية والعراق وليبيا... كلّ ذلك كان لإسقاط أنظمة سياسية انتهت «صلاحيتها» كما حصل في مصر وتونس، او لأنها معارضة لهيمنتها، فسعت لاستبدالها بأنظمة أخرى تدين بالولاء المطلق لها. ولم تبخل الولايات المتحدة والغرب في دعم الكيان الصهيوني كقاعدة عسكرية متقدمة في شرق البحر المتوسط، كما كانت تدعم شاه إيران الذي كان عصاها الغليظة في وجه دول المشرق العربي. ومن هنا نشأ التحالف بين الشاه و«إسرائيل» إلى أن قامت الثورة الإسلامية في إيران التي أطاحت بالشاه، وتبنى نظام الحكم الجديد في الجمهورية الإسلامية بقيادة الإمام الخميني القضية الفلسطينية، وجعل مسألة تحرير فلسطين والقدس الشريف عقيدة ومادة في الدستور الإيراني الذي أقرّه الشعب في استفتاء عام. ولذلك قامت بدعم الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ضدّ الكيان الصهيوني الغاصب بكلّ أنواع الدعم السياسي والمالي والتقني بما في ذلك السلاح المتطوّر والعتاد كما دعمت كلّ المقاومات العربية التي تريد الخلاص من الكيان الصهيوني الغاصب والهيمنة الأميركية والغربية على المنطقة، وسعت إيران لامتلاك كلّ وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي بما في ذلك امتلاك القدرات النووية للأغراض السلمية، لكنها حرّمت إنتاج القنابل النووية وكلّ أسلحة الدمار الشامل كالتي يمتلكها الغرب ودول أخرى. وهكذا استطاعت أن تصبح قوة إقليمية عظمى، فاستفادت منها المقاومة اللبنانية المتمثلة بالمقاومة الإسلامية واستطاعت بالدعم الذي تلقته من الجمهورية الإسلامية تحرير الجنوب اللبناني من براثن الاحتلال الصهيوني، كذلك استفاد الشعب العراقي في مقاومته ضدّ الاحتلال الأميركي، ولم تبخل على سورية بدعمها في وجه التنظيمات الإرهابية، كذلك دعمت اليمن سياسياً وتقنياً في تصدّيه للتحالف العدواني ضده.

خلاصة القول: انّ شعوب دول العالم الثالث التي بهرت بالفكر الغربي وعلومه، تفاجأت بأنّ القوى الرأسمالية هي التي تحكم الغرب وتريد السيطرة على موارد الأرض وخيراتها، ولا علاقة لها بالعلم إلا من زاوية استخدامه لتطويع الشعوب ونهب ثرواتها، وان نوعاً جديداً من الهيمنة الامبريالية أكثر ظلماً وأكثر توحشاً قد راح يغزو بلداننا بقناع حضاري يخفي تحته كلّ أنواع التوحش والهمجية، وهذا ما شهدناه في حروب أميركا بقتلها ملايين البشر في الدول التي غزتها وبتعذيبها المعتقلين من دون رحمة. وليست الحرب الضروس، حرب الإبادة الجماعية التي تشنها «إسرائيل» ربيبة الغرب وقاعدته الأمامية في منطقتنا، إلا نموذجاً من هذه الوحشية الغربية المتمثلة بأنظمة النفاق السياسي والطمع في خيرات البلدان الأخرى. وللأسف وجد الغرب والكيان الصهيوني من يروّج لأضاليلهما في بعض بلداننا، وما يتفوّه به البعض عندنا في لبنان وبعض البلدان العربية من أكاذيب وتهجمات على المقاومة التي تتصدّى بأعلى درجات العلم والمهارة في استخدام التقميات الحديثة، يديرها عقل واعٍ وحكيم، متميّزة ببطولات رائعة في تصدّيها لآلة الحرب الهمجية الصهيونية في غزة والضفة وجنوب لبنان، وكذلك المقاومة في العراق واليمن...

صحيح أنّ شعوبنا المقاومة تدفع أثماناً باهظة في هذه الحرب العدوانية، لكن حرية الأوطان والشعوب تستحق كل هذه التضحيات الجسام. فالجزائر دفعت أكثر من مليون ونصف مليون شهيد، من أصل تعداد سكاني لا يتجاوز الثمانية ملايين في ذلك الوقت، حتى حصلت على استقلالها، ولو استمع ثوار الجزائر إلى أقاويل خصوم المقاومة ضدّها لبقيَ هذا البلد محتلاً من الفرنسيين حتى اليوم. أما الذين تعاملوا مع المحتلّ الفرنسي وخرجوا معه الى فرنسا بعد الاستقلال، وبالرغم من أنهم يتقنون اللغة الفرنسية ويقلدون الفرنسيين بمظهرهم وعاداتهم، وحصلوا على الجنسية الفرنسية، ما زالوا هم وأبناؤهم وأحفادهم يعاملون كفرنسيين من درجة ثانية، لأنّ المستعمرين عنصريون بطبيعتهم، ويحتقرون كل من يتعامل معهم ويؤدي لهم خدمات...

وكما الجزائر، كذلك فعلت المقاومة العراقية لتحرير العراق، وهكذا فعلت مقاومة شعبنا في لبنان ضدّ الاحتلال الصهيوني للجنوب، وكان كثيرون يتهمونها بأنها تستفز العدو الصهيوني لقصف قرانا وبنانا التحتية، ولو استمعت لهم المقاومة وانتظرت تنفيذ القرارات الدولية لما خرج العدو من بيروت وسائر المناطق المحتلة، ولبقيَ الجنوب محتلاً حتى اليوم وربما عمّت المستعمرات الصهيونية مساحة لبنان الجغرافية بأكملها. وكان سيصيبنا ما أصاب شعبنا في فلسطين والذي استبيحت أرضه وخسر وطنه وأصبح معظمه لاجئاً في بلدان الشتات، وذلك في ظلّ صمت دولي وقرارات أممية لم ينفذ العدو منها شيئاً على امتداد ثمانية عقود من السنين.

أنّ أنظمة الغرب السياسية شريكة في المجازر التي تقوم بها قوات الاحتلال في غزة من خلال إمداد العدو بالأسلحة الثقيلة المدمّرة ودعمها السياسي له في مجلس الأمن بحجة «حق الاحتلال بالدفاع عن نفسه»! لكن لنا ملء الثقة بأنّ مقاومة الشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام لن تذهب سدى بل ستثمر نصراً وتحريراً بإذن الله...

الجنوب عرين المقاومة والعيش الواحد

■ عباس قبيسي

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (المائدة 82).

في الديانة المسيحيةَ، الرهبان هم أشخاص كرّسوا حياتهم لخدمة الله من خلال الصلاة والتأمّل، حيث يتبعن مجموعة من القواعد والتقاليد التي تساعد على التقرّب من الله وممارسة إيمانهم. تأخذ الرهبان عهود الفقر والعفة والطاعة، مما يعني نبذ الممتلكات المادية والعلاقات والرغبات الشخصية والالتزام الكامل بإيمانهم، من خلال عيش حياة بسيطة ومتواضعة، ويسعون إلى تقليد المسيح، الذي عاش حياة الفقر ونكران الذات، ويظهرون إخلاصهم لله واستعدادهم لخدمة الآخرين بالحب والرحمة، كما يقومون بأعمال الخدمة الخيرية، ورعاية المرضى والفقراء والمهمشين، ويشاركون أيضاً في عمل الكنيسة، حيث يخدمن في المدارس والمستشفيات التي تساعد على نشر رسالة المسيح.

وبالعودة إلى الراهبة الأخت مايا زيادة وردّ الفعل المُبالغ به على كلمتها أمام طلابها التي كان عنوانها «كيف أنا بعمل وطن اذا ما بعرف حبّ، بالجنوب في تلاميذ بعمركم بيقولوا نحنا ما عنا أحلام غير إنو نحمي أَرضنا، اليوم بدنا نصلي للجنوب، لأطفال الجنوب، لأهالي الجنوب، لأمهات الجنوب، لرجال المقاومة لأنو هول رجال من لبنان هول رجال عم يتعبو ليحمو هيدا الوطن، وإذا نحنا ما صلينالن وما حبّيناهم بغضّ النظر عن شو منفكر منكون خونة بحقّ أرضنا وبحق وطننا وبحق كلّ كتاب منفتحو ومنقرأ فيه، منقول للعذراء تحمي شبابنا وولادنا ووطننا لأنو عم يمرق بمحنة كثير صعبة وما في غير المحبة والتعاضد بيجمعنا وبيقوّينا»...

لم يستسغ البعض طلب الراهبة المؤمنة مايا زيادة للتضرّع والصلاة التي ظهرت على لسانها بعفوية في محضر أطفال بعمر الورد، فانهال البعض على صلاتها ورجمها بالحجارة، لأنها طلبتْ من تلامذتها الصلاة لنساء وأطفال ورجال الجنوب المقاومين ضدّ عدو غاشم لا يفرّق بين الرضيع والكبير والحجر والبشر، ولا بين أيّ مذهب أو طائفة أو قرية مهما كان إنتماؤها المذهبي، وذلك في الشهر السادس من الحرب الهمجية الغاشمة التدميرية في فلسطين وعلى طول الحدود اللبنانية، وما زالت القرى الجنوبية صامدة مقاومة رغم التضحيات الجسام التي تقدّمها على مذبح الوطن من دماء الشهداء وآهات الجرحى وآلام النازحين والمعذبين، متمسّكين بنهج لا يحيدون عنه قيد أنملة في التزام القضية الكبرى والدفاع حتى تحرير الأرض المحتلة وتطبيق القرار 1701، ومعهم أصبح الجنوب رقماً صعباً في معادلة المنطقة وحجر الرحى في الكلام ومقالاً لكلّ مقام، وغدا فاكهة في غير أوانها، وبات يدفع ضريبة الدم والدمار والتهجير عن جهات الوطن الأربع، وأصبح فخاً يستدرج العدو الصهيوني ليستنزفه ويوقع به الخسائر الموجعه، بعدما غمس في العقود الماضية ريشته في دمه وبدأ بكتابة فصل الانتصار الجديد وخرج من حروبه متألقاً وضده خسرت «إسرائيل» كلّ حروبها ولم تنتصر منذ حرب الأيام الستة عام 1967 باعتراف العديد من الكتاب والمفكرين الصهاينة.

أيّ لبنان نريد؟

لبنان الذي نريد وطن العيش الواحد الذي ينبذ الطائفية وتقاليد الانتداب، وفولكلور المتصرفية، وطن الإمام موسى الصدر والبطريرك أنطونيوس خريش الذي كان مطراناً وكان من مؤسّسي «هيئة نصرة الجنوب» وقبله البطريرك المعوشي والياس الرابع وجمع غفير من علماء الدين والرهبنة واللاهوت المسيحيين من مختلف طوائفهم، وقد قال البطريرك خريش (1974) «لقد دخل الإمام الصدر الى الكنائس كأنها مساجد والمساجد كنائس، صاحب فكر انفتاحي حضاري، يؤمن في وطنه لبنان بلد التعايش الاسلامي – المسيحي»، ويضيف البطريك خريش «لقد سهرنا مع الإمام الصدر ليال كثيرة في سبيل منطقتنا الجنوب واستطعنا منع الفتنة التي كان يحيكها المتضرّرون من العيش المشترك، لقد استقبله المسيحيون في دبل وعين ابل والقوزح والقليعة ومرجعيون، كما كان يستقبله أهل معركة وشحور وصور والصرفند والسكسكية».

هذا الجنوب المقدس الذي طلبت له الصلاة الراهبة زيادة هو جنوب الشهداء بلال فحص وسناء محيدلي وراغب حرب وطوني أبي غانم وغيرهم من آلاف الشهداء على مذبح الوطن، الذين لا ينعسون في ذاكرتنا، هؤلاء الذين أعادوا لطيور الجنوب حريتها ولمحاصيل القمح والتين والزيتون عافيتها ولشتلة التبغ المُرة صمودها بعد انتكاسة كبيرة أصابتها في ثمانينات القرن الماضي، وباتت شتلة الصمود تشبك قرى الجنوب ببعضها على امتدادها، فهي الخيط الذي يصل ما بين فلاحي القرى بجميع مذاهبهم وانتماءاتهم، وبقدرتها على ضخ الحياة للصامدين، بعدما كان العدو الإسرائيلي يجول في القرى فيهدم المنازل ويحرق المحاصيل ويسرق أحلام نومهم في نصف غفوتهم أو في نصف يقظتهم.

ختاما، باختصار مع مداخلة للمطران المشرقي عطالله حنا الذي قال بأنّ الدفاع عن الأراضي المحتلة وفلسطين هو واجب وطني وإنساني، وفلسطين هي مهد المسيح وهي أرض القيامة، والقدس مدينة الانتصار على الموت، والدفاع عن فلسطين هو الدفاع عن تراثكم وتاريخكم، وعن تأييده للأخت مايا زيادة قال «إنها عبّرت عن موقف تؤمن به وقامت بالواجب ومن يحرّض عليها لا يفهم شيئاً»...

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 21 آذار 2024
Fifteenth year / Thursday / 21 March 2024

وزارة الثقافة السورية تكرم الفائزين بالمسابقات السنوية لأبناء الشهداء والأطفال ذوي الإعاقة

أقامت مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة السورية فعالية «طفولة وإبداع» لتكريم الفائزين في المسابقات السنوية الأدبية والفنية الموجهة للأطفال ذوي الإعاقة ومسابقات أبناء وبنات الشهداء لعام 2023.

وتخللت الفعالية التي احتضنها المركز الثقافي العربي في كفرسوسة تكريم الفائزين بالمسابقات السنوية ومعرض لأعمال الأطفال الفائزين في المسابقات الفنية بمجالات الرسم والخط والتصوير الضوئي وفقرات غنائية وموسيقية قدّمها طلاب معهد صلحي الوادي للموسيقى بإشراف كل من مدير المعهد بريام سويد والمايسترو كمال سكيكر.

وأكدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح خلال حضورها الفعالية الاهتمام الكبير والعناية البالغة التي توليها الوزارة للأطفال عموماً وتشجيعهم على تنمية مهاراتهم وإبداعاتهم وذلك ضمن أهدافها الأساسية في احتضان المواهب والمبدعين، مشيرة إلى الدور الكبير الذي تلعبه مديرية ثقافة الطفل في الوزارة والتي تعنى بتنظيم المسابقات الأدبية بكل صنوفها الفنية والثقافية.

وأبدت الدكتورة مشوح سعادتها بعدد الفائزين الذي وصل إلى 150 فائزاً من الأطفال ذوي الإعاقة وأبناء وبنات الشهداء، إضافة إلى الجوائز التشجيعية العينية والمادية، الأمر الذي يترك أثراً جميلاً في نفوس هؤلاء الأطفال المبدعين ويشعرهم بأهمية وجودهم في المجتمع وأن جهودهم تقدر وتثمن ولا تذهب هباءً، بهدف حثهم على تقديم أفضل ما لديهم، وبذلك يكون الفرد منهم قد توجه إلى الطرق الثقافية والإبداعية في التعبير عن ذاته ما يجعل فكره أوسع ويمتلك قدرة على المحاكمة العقلية ليكونوا بناة المستقبل بالعلم والمعرفة.

تكريس الهوية الوطنية محور لقاء وزيرة الثقافة لبانة مشوح مع المفكرين والمثقفين في حمص

من اللقاء في حمص

نظمت وزارة الثقافة السورية ندوة حوارية بعنوان «الهوية الوطنية، محدداتها، ومهدداتها وسبل تعزيزها» في مديرية الثقافة في حمص، حيث تركزت محاورها على مكوناتها والسبل الكفيلة بتعزيزها ضمن مشروع وطني تعمل الوزارة على تنفيذه بالتعاون مع مجموعة من المثقفين والمفكرين والأدباء في عدد من المحافظات.

وأوضحت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح في تصريح للإعلام أن الوزارة أخذت على عاتقها إلى جانب الوزارات الأخرى إعادة بناء الهوية الوطنية من خلال الاتفاق على مفاهيم وأساسيات وتعريفات ستكون نقطة الانطلاق لبناء استراتيجية تعزز وتكرّس الهوية الوطنية، ومن ثم اتباع خطوات إجرائية تتكفل كل جهة بتنفيذها.

ولفتت إلى أن الحرب التي أرخت بظلها الثقيل على بلدنا شرذمت الكثير من الأفكار وحاولت هدم الكثير من القيم، وكان الانتماء واحداً من ضحاياها فشابته بعض الشوائب وكان لزاماً علينا إعادة النظر في كل المنظومة الفكرية والقيمية لمعرفة مفاهيمها وكل ما يميزها.

واستطردت د.مشوح بأن لقاء حمص سبقته لقاءات مماثلة مع المفكرين والمثقفين وأساتذة الجامعات في عدد من المحافظات، إضافة إلى ورشات عمل أقيمت فيها بهذا الخصوص واصفة لقاء اليوم بالمهم لأن حمص تمتلك مجموعة مميزة من المفكرين والأدباء وأساتذة الجامعات الذين عملوا طوال حياتهم على هذه المفاهيم ولهم رؤيتهم وهم يمثلون أطيافاً متعددة عقائدياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً.

ولفت الدكتور علي صقر أحمد، الباحث في تاريخ الشرق القديم والآثار، إلى النية الكبيرة والصادقة من قبل الجهات المعنية ومن قبل المفكّرين السوريين لوضع الأسس لإعادة صياغة فكر جديد قائم على أن الوطن للجميع وهو مقدس بعيد عن الشوائب والأفكار المدسوسة وتصويب بعض المصطلحات الخاطئة التي ترد في المناهج الدراسية والاتجاه نحو إعادة بناء عقل سوري قادر على قيادة المرحلة المقبلة بفكر جديد متسامح ومسالم وغير متعصب.

وأشار الدكتور عبد الرحمن البيطار أستاذ التاريخ في جامعة البعث ورئيس فرع الجمعية التاريخية بحمص سابقاً إلى أن اللقاء تركز على الأسس العامة للهوية الوطنية والانتماء الوطني لأن المرحلة السابقة فجّرت بعض الأشياء التي تمّ استغلالها نتيجة للظروف الاقتصادية والتدخلات الخارجية وكان من الضروري إعادة تثبيت وتكريس الهوية الوطنية من خلال تاريخنا الذي هو جزء من هذه الهوية.

وأكد الدكتور جودت إبراهيم عضو مجلس اتحاد الكتاب العرب أهميّة اللقاء الذي يسهم في تقديم برنامج وطني لتحقيق هوية وطنية واحدة مشتركة تحقق قاسماً مشتركاً لكل أبناء الوطن الواحد لأننا أمام مشروع تتبنّاه جميع الجهات المعنيّة في التربية والتعليم والثقافة وغيرها من الهيئات التعليمية والمنظمات الأهلية والدينية من أجل بناء مجتمع يقوم على الوعي الوطني والثقافة الوطنية التي تجعل مجتمعنا متماسكاً قوياً في وجه الهزات التي يتعرّض لها.

ونوّه عضو مجلس الشعب مغيث إبراهيم بأهميّة ما تقوم به وزارة الثقافة من جهود على المستوى الوطني لتكريس مفهوم الهوية الوطنية السورية، لافتاً إلى أن هذه الهوية عانت من ضياع بعد أن استقرت فترة من الزمن وساهمت عدة عوامل داخلية وخارجية سلبية في تدميرها كالاستعمار والعولمة والتدخلات الخارجية، واللقاءات الفكرية كفيلة بإعادة البصمة السورية وإثبات الهوية الوطنية بكامل مكوّناتها.

«حكومات الخراب.. هل من سبيل للمواجهة؟» جديد الباحث نبيل فوزات نوفل

يقدم الباحث نبيل فوزات نوفل في كتابه الجديد «حكومات الخراب هل من سبيل للمواجهة؟» الذي يتضمن دراسة فكرية سياسية حول الحكومات التي تمارس الاحتلال والسطو ونهب خيرات الشعوب الأخرى، وتسعى للتدخل في شؤونها الداخلية، ورسم مسارات حياتها بما يتوافق مع مصالحها الذاتية.

ويحمل الكتاب الصادر ضمن سلسلة دراسات عن اتحاد الكتاب العرب في 207 صفحات من القطع المتوسط جملة من التحليلات والأفكار التي ترصد دور حكومات الخراب في منع تطور بعض الدول والشعوب، وتؤسس دولاً وكيلة لها في أماكن مختلفة لتسخرها في خدمة مشاريعها، فتمارس القهر والاستغلال وتخريب الثقافة والاقتصاد، ونشر الفكر المتخلف والإرهاب التكفيري.

وأشار نوفل في كتابه إلى أن الحروب التي تشنها حكومات الخراب لتحقيق أهدافها في الدول الأخرى تعتمد في تكاليفها على وكلائها، فمن خلالهم استهدفت أمتنا العربية كما استخدمت الإعلام بأنواعه سلاحاً لتحقيق مطامعها، ورعت الفكر التكفيري وتجهيل العقل العربي.

ولفت نوفل إلى استخدام حكومات الخراب الكيان الصهيوني وتركيا في مواجهة من استهدفتهم، وذلك لتنفيذ مشاريع الغرب الاستعمارية، وما يخطط له من مطامع في الوطن العربي، مؤكداً ضرورة وجود رؤى للحداثة تتناسب مع واقعنا العربي وثقافتنا وقيمنا تعطي الأولوية للعقل ورفع الفكر العربي والاهتمام بالكفاءات الشابة، وعدم استنزافها وتهجيرها، ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي.

وأكد نوفل في كتابه أهمية مواجهة الأحزاب في الوطن العربي بكامله مشاريع حكومات الخراب وتحصين المجتمع من مظاهر الخلل والفساد والهدر، والعمل على نهوض المجتمع وحماية الهوية والانتماء، والعمل على تحصين الأمن القومي للأمة العربية، داعياً إلى وجود دعم

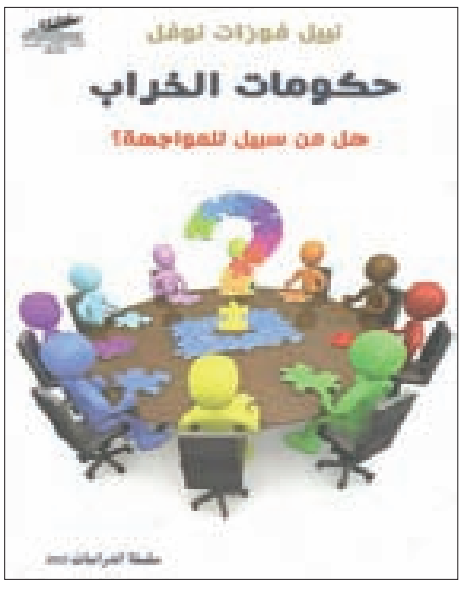

للإعلام العربي لمواجهة آلة الإعلام المعادية التي تخترق الحدود، وتهد السدود، وترسم الجغرافيا، وتحدد ما يشاء المخربون لأن دعم الإعلام العربي وتطويره يسهم في إيجاد سبل لتحصين وتعزيز الوحدة الوطنية.

يشار إلى أن الباحث نوفل عضو جمعية البحوث والدراسات في اتحاد الكتاب العرب وأمين تحرير مجلة الفكر السياسي، ومن مؤلفاته دراسات في الفكر السياسي، والمثقفون في الوطن العربي، والمياه العربية التحديات والمستقبل، والمحرقة والخلاص، والإرهاب الدولي، ووعي اللغة العربية وغيرها، وشارك في العديد من الندوات والأنشطة الثقافية والإعلامية.

لوحة جداريّة بعنوان (سورية الحضارة) في حي الشاغور الدمشقي

يعمل الفنان التشكيلي السوري بشير البشير على رسم وتزيين لوحة جدارية بانورامية بعنوان (سورية الحضارة) برفقة ما يقارب 700 طالبة من طالبات الثانوية، وذلك بالتنسيق مع مديرية تربية دمشق وثانوية جلال فاروق الشريف بحي الشاغور الدمشقي.

وتناولت الجدارية موضوعات تحاكي أعياد آذار وعيد الأم كما تحدثت في بعضها عن القدس، إضافة للوحات تمثل أهمية اللغة العربية وجماليتها.

وبين الفنان البشير أن المشروع عبارة عن جدارية بطول 60 متراً تتضمن عدة مواضيع وأفكار وتشمل معالم البلد المختلفة، حيث شاركت كل طالبة بفكرة تم تداولها حتى ازدادت الأفكار ونمت، واختلف المشاركون باللوحة ما بين الموهوب والمبتدئ لكن كانت الغاية أولاً وأخيراً هي العمل الجماعي.

واعتبر البشير أن لوحة ثانوية جلال الشريف تعتبر الجدارية الأكبر على مستوى المدارس واستخدمت فيها ألوان الإكريليك والألوان المائية وتقنيات معينة تم توفيرها من إدارة المدرسة.

وأوضحت مديرة الثانوية هنادي السعيدي أن الهدف من الجدارية التي تحمل عنوان «سورية الحضارة»، إضفاء روح التعاون بين الطالبات وتحفيزهن للعمل الجماعي.

وعن مشاركتهن بالرسم قالت الطالبة جودي البودي من الصف العاشر: شاركت بالرسم عبر مجموعة ورود لوضع بصمتي البسيطة على الجدارية، أما الطالبة بيان حجازي من الصف العاشر أيضاً فقد أبدت فرحتها بتزيين لوحة تمثل فلسطين وطقوس رمضان، وكذلك الطالبة ريماز الخياط شاركت بالخط العربي عبر كتابة عبارة «الشام مرآة روحي» ونتالي حديد من الصف الحادي عشر شاركت بالزخرفة على عدة رسوم تمثل مناسبات وطنية مختلفة.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 21 آذار 2024
Fifteenth year / Thursday / 21 March 2024

بايدن وبينهم الشخصيات اليهودية الرئيسية في أميركا، في دعوتهم بايدن للتحرك العاجل لوقف الحرب في غزة لضمان فرص أفضل للفوز في الانتخابات.

على هذا الطريق تبدو مهمة وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في المنطقة، وقد بدأها في السعودية وستشمل كيان الاحتلال، حيث استبق بلينكن لقاءاته بقادة الكيان بالحديث عن أن لا فرصة للجمع بين خوض معركة عسكرية في رفح وتحييد المدنيين من المخاطر، مشيراً الى أن المفاوضات للتوصل الى اتفاق تتقدم وصارت على وشك الإنجاز وبدء التنفيذ، وهو ما لم تؤكده أي مصادر أخرى من الوسطاء او من حركة حماس أو من كيان الاحتلال، بما اعتبره خبراء في العلاقات الأميركية الإسرائيلية رسالة مشفرة لقادة الكيان بوجوب إنجاز صفقة اتفاق سريعاً وتحمّل الثمن المؤلم لهذه الصفقة.

وفيما تشير مصادر المعلومات الآتية من الدوحة الى إيجابية تطغى على المفاوضات بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني على الرغم من المراوغة والمناورة التي تطغى على سياسة الحكومة الإسرائيلية، لا سيما أن استئناف التفاوض أعقبه الإعلان عن زيارة لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الموجود في جدة، الى «إسرائيل» يوم غد الجمعة. ووفق المعلومات فإن بلينكن سيجمع وزراء خارجية مصر والسعودية وقطر والأردن والإمارات لإجراء جولة مشاورات حول الوضع في غزة.

ولفتت مصادر مطلعة على الملف التفاوضي لـ«البناء» الى أن عدة مؤشرات إيجابية لاحت في الأفق ما يعكس جدية في التفاوض، لكن هناك معوقات وعقبات عدة أمام إنجاز اتفاق هدنة في غزة لأسباب داخلية إسرائيلية وأسباب أخرى تتعلق بالمقاومة في غزة، إذ أن «إسرائيل» لا تستطيع وقف الحرب بشكل دائم في الوقت الراهن وكذلك الخضوع لشروط حركة حماس، وبدورها الأخيرة لا تستطيع التفريط بالإنجازات التي تحققت في عملية طوفان الأقصى ولا التفريط بصمود المقاومين وبسكان غزة الأسطوري. ولا يمكن أمام هذا الصمود والتضحيات إلا انتزاع أثمان تتعلق بالقضية الفلسطينية وبالحقوق الفلسطينية الطبيعية. ما سيطيل أمد التفاوض لا سيما أنه دخل في التفاصيل انطلاقاً من المقترح الذي قدّمته حركة حماس، وعلى وقع استمرار الحرب في الميدان والعمل العسكري الإسرائيلي لاستغلال الوقت لتحقيق المزيد من المكاسب والإنجازات العسكرية والأمنية الوهمية. لكن المصادر ترجّح التوصل الى اتفاق هدنة بدفع أميركي وبالضغط على «إسرائيل» وعلى الوسطاء الذين يتفاوضون مع حركة حماس.

وسجلت الجبهة الجنوبية تراجعاً نسبياً في وتيرة العمليات العسكرية على الحدود، مع تراجع احتمالات توسيع الحرب لأسباب عدة وفق ما يشير مصدر مطلع على الوضعين الميداني والسياسي لـ«البناء» والذي يلفت الى أن لا «إسرائيل» تتحمل توسيع الجبهة مع لبنان في ظل غرقها في وحول حرب الاستنزاف في غزة إضافة الى قوة حزب الله العسكرية والصاروخية والاستخبارية والميدانية والتي أظهر جزءاً بسيطاً منها. وقد وجّه رسائل نوعية عدة تلقفتها «إسرائيل» والتزمت بقرار عدم خوض حرب واسعة النطاق لأن من شأن ذلك إلحاق دمار هائل في كامل أنحاء «إسرائيل» وتعميق الهزيمة الاسرائيلية بعد هزيمة غزة، ولا حزب الله بدوره يريد توسيع الحرب لتجنيب لبنان التداعيات. لكن أي عدوان واسع على لبنان

بوتين: الفوز ... (تتمة ص1)

فإن حزب الله سيخوض هذه الحرب بلا أيّ تردد.

وتشير أوساط دبلوماسية مطلعة لـ«البناء» الى أن «إسرائيل أنهكت خلال شهور الحرب وهي لم تعتدْ على خوض حروب أكثر من 4 أشهر، لذلك وصلت إلى طاقتها القصوى في الحرب ولا تستطيع الاستمرار أكثر، لذلك تريد وقف الحرب لكن بشروط وضمانات وصورة توحي بالعلن على أنّها انتصرت ولم تهزم، أو على الأقل تخفيف حدّة وتداعيات الهزيمة. وكذلك الأمر توسيع الحرب لم يعُد خياراً واقعياً وعملياً. وهذا ما يدركه المسؤولون الإسرائيليون وكذلك الإدارة الأميركية التي تبذل جهوداً كبيرة لمنع توسيع الحرب على الحدود اللبنانية لأنها تدرك عواقبها وتداعياتها على إسرائيل أولاً وعلى معادلات الردع وميزان القوى في المنطقة». واستبعدت الأوساط قيام «إسرائيل» بحرب شاملة على لبنان، مرجحة بقاء الوضع ضمن الوتيرة نفسها، حتى التوصل الى هدنة أو وقف إطلاق النار في غزة، ما ينسحب على جبهة الجنوب.

إلى ذلك واصلت المقاومة عملياتها، وأعلنت في بيانات متلاحقة، استهداف موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، وقلعة هونين وموقع زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابةً مباشرة. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأنه «يتمّ التحقق من سقوط صواريخ في جبل ميرون».

بدورها، زفت حركة أمل في بيان، الشهيد المجاهد محمد علي موسى قميحة «لواء»، مواليد كفرصير : ٨-١-١٩٨٨، الذي استشهد أثناء قيامه بواجبه الوطني والجهادي دفاعاً عن لبنان والجنوب. ولفتت الحركة الى أن «أفواج المقاومة اللبنانية أمل تعاهد الشهيد وجماهيرها بأن تبقى على العهد والقسم للقائد المؤسس وللشهداء بأن نكون فدائيي حدود أرضنا المقدسة مهما غلت التضحيات».

في المقابل أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية الغجر المحتلة رشقات رشاشة وقنابل باتجاه رعاة الماشية شرقي بلدة الوزاني.

على صعيد آخر، وغداة انتهاء المرحلة الأولى من جولة سفراء الخماسي على القيادات اللبنانية، على أن تستأنف اتصالاتهم «الرئاسية» بعد عيد الفطر، حيث تزور اللجنة رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجية ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، على أن ترفع تقريراً الى اللجنة الخماسية في الخارج لتقييم الموقف والخطوة التالية، وما إذا كانت هناك حاجة لإرسال الموفد الفرنسي جان إيف لودريان الى لبنان، وفق ما علمت «البناء».

واشارت مصادر نيابية لـ«البناء» الى أن «حراك اللجنة الخماسية لن ينتج رئيساً للجمهورية في المدى المنظور، وأعضاء اللجنة عبروا عن هذه القناعة خلال اجتماعاتهم مع القيادات السياسية، كما لن يحلوا مكان القوى السياسية والنيابية والقيام بدورها السياسي والدستوري والوطني، لكن دور اللجنة يتمحور حول تقريب وجهات النظر وتقديم أفكار للتوفيق بين القوى السياسية والبحث عن قواسم مشتركة وآلية للحوار لانتخاب رئيس بالتوافق لا بفرض المرشحين والشروط». ولفتت المصادر الى أن حراك الخماسية وكتلة الاعتدال يهدف لتحضير الساحة الداخلية عبر طاولة حوار أو نقاش وطني حتى انتهاء الحرب في غزة وانطلاق المفاوضات على ترتيبات أمنية على الحدود والشروع بانتخاب رئيس للجمهورية عندما تنضج الظروف الإقليمية والدولية».

وعلمت «البناء» أن أحد النواب المستقلين بدأ بجولة على المرجعيات والأطراف السياسية لعرض مبادرة رئاسية لانتخاب رئيس. كما علمت بأن قنوات التواصل غير مقفلة بل مفتوحة بين حزب الله والتيار الوطني الحر عبر عدد من الحلفاء المشتركين في محاولة لتقريب وجهات النظر حول الملف الرئاسي والبحث عن إمكانية التوصل الى مساحة رئاسية مشتركة تسهل التوافق على مرشح. علماً أن الثنائي حركة أمل وحزب الله وفق معلومات «البناء» لم يدخلا بأي بحث أو نقاش حول مرشحين غير الوزير فرنجية. وأوضحت مصادر الثنائي لـ«البناء» الى أن دعوة الرئيس بري للحوار لا يعني التنازل المسبق عن دعم ترشيح فرنجية للرئاسة، بل الحوار على سلة كاملة من ضمنها رئاسة الجمهورية وبرنامج الرئيس ورئيس الحكومة وتشكيلة الحكومة المقبلة وبرنامج عملها وبعض المناصب الرفيعة في الدولة وذلك تسهيلاً لانتخاب الرئيس وتأليف الحكومة ولإنجاز الملفات الأساسية لاحقاً.

وكشف سفير مصر لدى لبنان علاء موسى عن أن ما لمسته اللجنة الخماسية من رئيس مجلس النواب نبيه بري في اللقاء الأول والثاني هو «موقفه الواحد» وقد أبدى كلّ رغبة في إنجاز الاستحقاق، مشددًا على أن اللجنة لا تتحدّث في الأسماء لأنه ليس من دورها بل تبحث عن أرضية مشتركة بين الفرقاء. وقال في حديث تلفزيوني: «ما تهدف اليه الخماسية هو تطبيق الدستور والبعض لديه مخاوف من الحوار».

ورد موسى على البطريرك الراعي بشكل غير مباشر، بقوله: «لم يتم انتخاب رئيس في أي زمن في لبنان بدون حوار والفارق بين الحوارات السابقة والحالية أنها برئاسة بري ويجب ألا نتحدث عن شكل الحوار». وأشار إلى أن «هناك 3 مراحل: الاولى تتطلّب التواصل مع مختلف الكتل والحصول على التزام منهم في الملف الرئاسيّ والثانية القيام بمشاورات ومداولات والثالثة الذهاب الى مجلس النواب والانتخاب. والأهم بين هذه المراحل هي الاولى». وتابع «سنلتقي الكتل كافة والآن يجري تحديد المواعيد ومن السفراء مَن سيأخذ إجازة طويلة من منتصف شهر نيسان ولهذا السبب أرجأنا اللقاءات الى بعد عيد الفطر». واعتبر موسى أن «المقاربة الأفضل والأكثر منطقية في الموضوع الرئاسي هي بالحصول على «الالتزام» من قبل الكتل كافّة».

وكان الرئيس بري استقبل في عين التينة نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع العامة لا سيما السياسية والميدانية منها وشؤوناً تشريعية. وتابع بري أيضاً المستجدات السياسية خلال استقباله الوزير السابق وديع الخازن الذي قال بعد اللقاء: «تطرّق دولته الى الموضوع الرئاسي واعتبره هاجساً وطنياً بل إنه بمثابة همه اليومي، وما دعواته المتكررة للانتخابات إلا من قبيل وضع الجميع امام مسؤولياتهم الدستورية والوطنية، إذ لا يمكن تجاهل هذا الاستحقاق لأنه يأتي في صلب الواجبات المنوطة بالمجلس، مكرراً دعوته جميع الأفرقاء الى التلاقي والتشاور والتفاهم، لأن التشاور وحده كفيل بعدم إقصاء أحد وبإنهاء هذه المراوحة المتحكمة بالملف الرئاسي».

وأكد الرئيس بري بحسب ما نقل عنه الخازن، «أنه متى لاحت بارقة الأمل لن يتوانى عن تجاوز كل العوائق التي تحول دون ذلك، لأنه مصمم في أي وقت ولحظة لعقد الجلسة، وإذا تم التوافق المذكور فلا بد وأن يَلقى من المراجع الدولية والإقليمية كل الدعم المطلوب، وإلا كنا كمن يستدرج العروض على يد الخارج لإلزامنا بخيار بعيد عن المواصفات اللبنانية لاختيار الرئيس المقبل». وأضاف الخازن «وكرر لي الرئيس بري دعمه الكامل وتقديره لحراك سفراء المجموعة الخماسية وتشجيعه كتلة الاعتدال الوطني وكل الخيرين في البلد للمضي في جهودهم الحميدة عسى أن تثمر كل هذه المساعي خيراً للبلاد».

تعديلات أميركية ... (تتمة ص1)

في مجلس الأمن لا يضمنان السيطرة على عامل الوقت الذي تحول الى عامل ضد الحرب الأميركية الإسرائيلية مع شارع غربي صاخب يهتف لفلسطين حرّكته ملايين التغريدات والفيديوهات التي نشرها شباب فلسطينيّ نجح بخوض حرب الرواية وربح هذه الحرب على وسائل التواصل الاجتماعي.

– ترتب على سقوط هذه الركائز، فشل الحرب وسقوط أهدافها. فلا تحقّقت السيطرة المنشودة على غزة رغم التوغّلات البرية المتعددة، ولا المقاومة تمّ سحقها، ولا الأسرى تمّ تحريرهم. ومع دخول قوى محور المقاومة على الخط نشأت مشكلتان كبيرتان لا يمكن تحمّل عامل الوقت وتأثيره فيهما، مشكلة الصورة الأميركيّة المهينة في البحر الأحمر أمام التحدّي الذي فرضته قوة متواضعة مثل أنصار الله ونجحت في الفوز به تحت عنوان حصار غزة مقابل حصار الكيان، ومشكلة الاستقرار الوجودي للكيان أمام تحدي توفير الأمن لمستوطني شمال فلسطين أمام حزب الله العصي على الكسر بمغامرة حرب. والمعادلة هي الأمن لغزة مقابل الأمن لمستوطني الشمال. ومع حرب عاثرة لا يمكن لاستمرارها ان يضمن تحقيق أي أهداف. والأكيد أن استمرارها يتسبب بالمزيد من الأزمات الضاغطة، دخلت الانتخابات الأميركية الرئاسية المنطقة الحرجة حيث الوقت يضغط لصالح إنهاء الحرب كشرط لتحسين ظروف فوز الرئيس جو بايدن.

– بات الخروج من الحرب حتمياً لإعادة ترتيب الأوراق الأميركية في المنطقة، والحدّ من الخسائر المتراكمة. والخروج من الحرب يستدعي توفير إطار يجنب كيان الاحتلال صورة الهزيمة البائنة، ويحول دون ظهور أميركا في موقع الفشل الاستراتيجي، لذلك بدأ التحرك الأميركي على تغيير أهداف الحرب وطبيعتها، ويطرح الأميركي على الإسرائيلي ثلاثية بديلة هي، أولاً بدلاً من حرب عسكرية صاخبة ومستمرّة حرب أمنية مشتركة ضد قوى المقاومة في غزة، يتمّ استدعاء الشركاء الإقليميين في المنطقة بمن فيهم العرب للمشاركة فيها، ثانياً بدلاً من هدف القضاء على حماس، والقضاء مستحيل على فكرة عبر الحرب، كما قال الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي، يكون الهدف ضمان عدم قدرة حماس على تكرار طوفان الأقصى، وبدلاً من هدف تحرير الأسرى بالقوة، الاكتفاء باستعادتهم ولو عن طريق التفاوض، ووفقاً لهذه الثلاثية يمكن لـ «إسرائيل» أن تزعم أنها انتصرت في الحرب، خصوصاً اذا تم ربط إنهاء الحرب باستبدال خطر الفشل الاستراتيجي الأميركي بإحداث تحول استراتيجي في المنطقة بقيادة أميركية، عنوانه حل الدولتين مقابل التطبيع السعودي الإسرائيلي، فيكون الحدث الصاخب طاغياً على صورة الهزيمة والفشل في حرب غزة، ويجري نقل الأزمات الى الضفة المقابلة، التي يفترض أن تتشقق تحت ضغط كيفية التعامل مع ثنائية التطبيع السعودي الإسرائيلي من جهة، وحل الدولتين من جهة مقابلة.

– محور المقاومة لا يناقش علناً فرضيات احتمالية، لكنه مستعد للتعامل مع كل سيناريو ينتج تحت عنوان كبير اسمه النصر الاستراتيجي الجديد للحرب على غزة، وانتصار الطوفان في إعادة القضية الفلسطينية مفتاحاً للحرب والسياسة في المنطقة، والمحور قادر على التعامل مع صيغ التسويات وقيادتها، وليس لديه حرج في التعامل مع الفرص السياسية التي تنتجها انتصاراته، طالما أنه قرّر ربح الحرب بالنقاط.

التعليق السياسي

جنين والتاريخ

يكاد يكون تاريخ المقاومة التي يخوضها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بوجه الاحتلال ومشاريع الاستيطان مرتبطاً الى حد بعيد بمدينة جنين ومخيم جنين، ودائماً عندما تكون هناك أحداث فلسطينية كبرى يحضر اسم جنين في موعد مع التاريخ، ومَن يرتبط سلوكه بصورة سلبيّة بحق جنين ومقاومة جنين يكون قد وضع في التاريخ بصمة سوداء تلاحقه على مدى السنين كلعنة لا فكاك منها. وقد رحل أرئيل شارون مطارداً بلعنة جنين منذ مجازره في المخيم عام 2002.

خلال حرب طوفان الأقصى سجلت جنين مخيماً ومدينة ملاحم بطولية وسجل شرف وقدّما عشرات الشهداء وخاضا عشرات المعارك، وأذلا الاحتلال واربكا مخططاته، وتسببا له بمأزق واستعصاء في العديد من المواجهات التي انتهت برحيل الاحتلال.

من حق كل فلسطيني وكل عربي حر أن يسأل السلطة الفلسطينية عن سر إقحامها لنفسها مراراً في حالات تصادم مع جنين ومقاومة جنين، وصولاً لتحمل عبء إراقة دماء شهداء منذورين لقتال الاحتلال، بصورة ترسم علامات استفهام مؤلمة حول موقع السلطة وأجهزتها، بين الشعب الفلسطيني ومقاومته من جهة، والاحتلال وأجهزته وأدواته من جهة مقابلة.

ما جرى أمس، وانتهى بسقوط شهداء على أيدي أجهزة السلطة، بينما مواكب تشييع شهداء جنين في المواجهات مع الاحتلال لم تنطلق بعد، مؤلم وسبب لرسم علامات سؤال كبرى تنتظر إجابات بحجم الأذى الذي سبّبته لصورة وحدة وراء خيار المقاومة، هي حق الفلسطينيين على كل من يدّعي وصلاً بالقضية الفلسطينية، فكيف بمن يعتبر أنه أبو القضية وأمها؟

خامنئي: حسابات أميركا خاطئة ولا يمكنها البقاء في المنطقة

أكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أنّ «قضية غزة أظهرت حجم الظلم في العالم، حيث يقف المجتمع المتحضر مكتوف الأيدي أمام سقوط أكثر من 30 ألف شهيد في فترة وجيزة»، مضيفاً أنّ هذا العالم «لم يقف مكتوف الأيدي فقط، بل أرسل الأسلحة إلى إسرائيل».

وفي كلمة له، بمناسبة العام الهجري الشمسي الجديد، أمس، توقف السيد خامنئي عند تشكيك البعض في لزوم تشكل محور المقاومة، معتبراً أنّ غزة «أثبتت اليوم أهمية هذا المحور ووجوب تقويته أكثر وأكثر».

وأكد السيد خامنئي «أنّ هذا المحور هو لمحاربة الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني»، مشدّداً على أن «من واجب الجميع التفكير في المقاومة لمواجهة الظلم».

وأشار السيد خامنئي إلى أنّ حركة حماس وفصائل المقاومة في العراق واليمن ولبنان، «كشفت عن قدراتها وأربكت الولايات المتحدة الأميركية، التي كانت تسعى للسيطرة على سوريا والعراق»، مؤكداً أن «حساباتها خاطئة، وأنه لا يمكنها البقاء في المنطقة».

منتخب لبنان بمواجهة أستراليا في التصفيات الآسيوية

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراته الثالثة في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027، عندما يواجه مضيفه منتخب أستراليا، اليوم، الساعة 11.10 صباحاً بتوقيت بيروت، وهي واحدة من مباراتين ستجمع المنتخبين على الأراضي الأسترالية، اذ سيلتقيان مجدداً في 26 الشهر الحالي. ويحتل المنتخب اللبناني المركز الثاني في المجموعة التاسعة بعدما جمع نقطتين من أوّل مباراتين بتعادله مع فلسطين 0 – 0، وبنغلادش 1 – 1 على التوالي، وهو سيواجه متصدّر المجموعة بالعلامة الكاملة، إذ افتتح الأستراليون مشوارهم في التصفيات بفوز كبير على بنغلادش 7 – 0، ومن ثم تغلبوا على فلسطين 1 – 0 في تشرين الثاني الماضي.

ولا يُخفى أن اللقاءين امام أحد اقوى منتخبات القارة الصفراء سيكونان الأصعب على لبنان لاعتبارات عدة، أوّلها انه سيخوضهما بعد رحلة طويلة على أرض المنتخب الخَصم، فالمباراة الأولى ستقام على ملعبٍ «كومبنك ستاديوم» في باراماتا، وثانيتهما ستُلعب على ملعب «جيو ستاديوم» في العاصمة كانبيرا، وهي المحتسبة أرضاً للبنان، لكن عليه ان ينتقل اليها برّاً من سيدني لمسافة تبعد عنها حواليّ ٤ ساعات.

وإذ يُتوقّع ان يحظى لبنان بدعم جماهيريّ في اللقاء الأول من قبل الجالية اللبنانية في سيدني، فإن الأمر سيكون مختلفاً في الثانية، لكن تبقى المشكلة الأخرى هي في الغيابات التي ضربت صفوف «رجال الأرز» الذين يفتقدون الى مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة على الساحة الدولية لأسباب مختلفة، اذ يغيب عن التشكيلة ثنائي العهد حسين زين وفيليكس ملكي وشقيقه مدافع الأنصار أليكس، اضافةً الى لاعب بي أس أس سلمان الإندونيسي جهاد أيوب، وحسن «سوني» سعد، وقاسم الزين الموقوف إثر طرده في المباراة الأخيرة للبنان في كأس آسيا ضد طاجيكستان.

رادولوفيتش مؤمن بمنتخبه

وعشية اللقاء المرتقب، أشار المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش، المدير الفني للمنتخب اللبناني الى ان قوة المنتخب الأسترالي الذي يملك لاعبين ينشطون على أعلى المستويات في كرة القدم العالمية «يجب أن تكون مصدر إلهام للاعبي المنتخب اللبناني من أجل تقديم مباراة جيّدة، اضافةً الى الدعم الجماهيري المنتظر، ما يُفترض أن يعوّض بعض الشيء مشقات السفر ومعاناتنا من فارق التوقيت وتغيّر الطقس لتحقيق نتيجة إيجابية. وكالعادة أنا مؤمن بفريقي وآمل أن يكون على الموعد».

أما قائد المنتخب حسن معتوق، فقال: «نحن اليوم نواجه أستراليا بمنتخب يمكنني أن أصفه بالمتجدّد ويجمع بين لاعبي الخبرة والشباب. هذه المباراة مهمة جداً بالنسبة الينا، ونعرف أهمية كل نقطة في هذه التصفيات، لذا علينا التركيز والقيام بكل ما يلزم من أجل الخروج بأفضل نتيجة لأننا نطمح للانتقال الى الدور المقبل من التصفيات المونديالية والتأهل الى كأس آسيا مرة جديدة». وختم: «المواجهتان صعبتان أمام أستراليا، لكن في كرة القدم الفرصة متاحة دائما».

أستراليا تحشد نجومها

بدوره، ورغم بعض الغيابات عن صفوفه، حشد المنتخب الأسترالي مجموعة من اللاعبين المميّزين الناشطين محلياً وخارجياً، بينهم لاعب وسط فايكينغ النروجي، اللبناني الأصل، باتريك يزبك (21 عاما)، الذي حاول منتخبنا استقطابه في وقت سابق، لكنه اختار اللعب لأستراليا حيث يُعدّ من أبرز المواهب الصاعدة فيها.

والى جانبه ستُسجّل عودة افضل صانع ألعاب أسترالي في الفترة الحالية، وهو لاعب هيراكليس ألميلو أيدين هروستيتش الذي افتقد اليه المدرب غراهام أرنولد في كأس آسيا بشكلٍ واضح. كما ضمّ الأخير الهداف آدم تاغارت بعد تألقه مع بيرث غلوري مسجلاً 14 هدفاً في 18 مباراة خاضها هذا الموسم، والمهاجم الآخر براندون بوريللو، الذي غاب أيضاً عن كأس آسيا بسبب إصابة في الكاحل.

وبسبب الإصابات ستغيب أسماءٌ معروفة عن أصحاب الأرض، على رأسها ظهير أيسر النصر السعودي عزيز بهيتش، ونجم المنتخب مارتن بويلي وماركو تيليو وأيدن أونيل الموقوف اصلاً لمباراتين بعد طرده خلال المباراة التي خسرتها أستراليا امام كوريا الجنوبية 1 – 2 في ربع نهائي كأس آسيا الأخيرة. كما تحوم شكوكٌ كبيرة حول مشاركة النجم الآخر كرايغ غودوين بسبب معاناته من المرض.

أرقام لبنان قبل مواجهة أستراليا

هذه هي المرة الثانية التي يلعب فيها منتخب لبنان في أستراليا، وكانت الأولى تحت قيادة المدير الفني الحالي ميودراغ رادولوفيتش

سيعادل رادولوفيتش رقم نظيره الألماني ثيو بوكير بقيادة منتخب لبنان في 44 مباراة دولية، وذلك عندما يخوض «رجال الأرز» مواجهتهم الثانية مع أستراليا.

- 3 لاعبين فقط من التشكيلة الحاليّة سبق أن لعبوا ضد المنتخب الأسترالي، وهم: حسن معتوق، محمد حيدر، ونادر مطر.

ليوناردو شاهين (20 عاماً)، هو أصغر لاعب ينضم الى المنتخب منذ محمد صادق الذي استدعي للقاء امام سلطنة عُمان في 27 أيار 2023، وعمره وقتذاك كان 19 عاماً.

ليوناردو شاهين هو خامس لاعب مولود في السويد ينضمّ الى المنتخب اللبناني بعد الأخوين أليكس وفيليكس ملكي، محمد علي دهيني، ومحمد رمضان.

الدورة الدوليّة الأولى بكرة الطاولة
نتائج اليوم الأول لفردي الرجال والسيدات

شهدت الدورة الدولية الأولى للرجال والسيدات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة، تحت إشراف الاتحاد الدولي، على طاولات «ثانوية الكوثر» (طريق المطار – بيروت) عشرات المباريات في اليوم الأول أمام جمهور من محبي اللعبة. وأقيمت المباريات على ثماني طاولات بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور بيار جلخ وعضو اللجنة الأولمبية ونائب رئيس اتحاد كرة الطاولة رافي ممجوغليان ورئيس اتحاد البادمنتون جاسم قانصوه والرئيس الفخريّ لاتحاد كرة الطاولة سليم الحاج نقولا. وكان في استقبالهم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كوبلي وأعضاء الاتحاد. وفي ما يلي نتائج اليوم الأول:

- الرجال

* فردي الرجال – دور الـ 64:

فاز ايوانيس سغوروبولوس (اليونان) على أولاجيد أوموتايو (نيجيريا) (3–1)، ويوسف بن عطية (تونس) على غالب فحص (لبنان) (3–1)، وإبراهيم قوندوز (تركيا) على غبراهيم غوبران (اليمن) (3–0)، ونافيد شمس (إيران) على مارتين اليغرو (بيلاروسيا) (3–1)، وآيدوس كنزشيغولوف (كازاخستان) على ميشال الكنداري (الكويت) (3–1)، ومانافا فيكاش تاكار (الهند) على خورخي كامبوس (كوبا) (3–0)، وديميترجي ليفاجاتش (صربيا) على محمد بديع (لبنان) (3–0)، وتوم جارفيس (انكلترا) على مازن صنوبر (فلسطين) (3–0)، واسكندر خارقي (كازاخستان) على أحمد حسين حرب (لبنان) (3–0)، وساثيان غنانسيكاران (الهند) على ميشال أبي نادر (لبنان) (3–0)، وهلال المختار (لبنان) على ركان الزوبي (الأردن) (3–0)، ورامز الدقدوقي (لبنان) على كريم عبدالله (لبنان) (3–2)، وزياد الدميسي (الأردن) على محمد نور الهيش (لبنان) (3–1)، وصمويل والكر (انكلترا) على زنهار زهوبانوف (كازاخستان) (3–1)، ومووديت دانيس (الهند) على بسام صفدية (لبنان) (3–0)، وخالد خادر (الأردن) على خالد الفدهلي (الكويت) (3–0)، وسنيهيت سورافاجولا (الهند) على باسل حرب (لبنان) (3–0)، ومانوش أوتبالدهاي سهاه (الهند) على أحمد حرب (لبنان) (3–0)، وهارميت ديساي (الهند) على محمد بيروتي (لبنان) (3–0)، وسيدريك نويتينك (بلجيكا) على ارغيليس (الارجنتين) على ليلو ماسار (بلجيكا) (3–0)، وديا باراغ شيتال (الهند) على بويمنتي بيسيا (الهند) (3–2)، وشانتال مانتس (ألمانيا) على لوري ياهنيان (لبنان) (3–1)، وآيهيكا موخيرجي (الهند) على بولينا فيغا (بولندا)) 3–0)، ومهشيد أشتري (ايران) على مريم الهبش (لبنان) (3–0)، وآنيل بخيت (كازاخستان) على بريادارشيمي داس (الهند) (3–2)، ونا ينا (الهند) على ريناد الحسني (الأردن) (3–0)، وسيلينا سيلفاكومار (الهند) على أنجيلينا رومانوفيسكايا (كازاخستان) (3–2)، وزوريش أكاشيفا (كازاخستان) على مريم بيروتي (لبنان) (3–0)، ومارخابو ماغدييفا (أوزبكستان) على ياسمينا الهبش (لبنان) (3–0)، ودانييلا فونسيكا كارازانا (كوبا) على بيسان شيري (لبنان) (3–0).

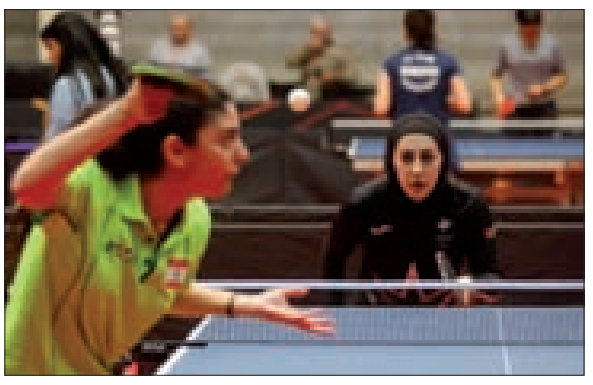

أكاش بال (الهند) (3–2)، ومحمد حلمي (مصر) على سعد الدين الهبش (لبنان) (3–1)، وزيد أبو يمن (الأردن) على أنطوني راضي (لبنان) (3–0)، وأريك جوتي (البرازيل) على أحمد فحص (لبنان) (3–0)، وفلاديسلاف زاخاروف (كازاخستان) على إبراهيم بديع (لبنان) (3–0)، وجيت شاندرا (الهند) على حسن شبيب (لبنان) (3–0).

- السيدات

* فردي السيدات – دور الـ64:

فازت ناتالي مارشيتي (بلجيكا) على سارفينوز ميركاديروفا (كازاخستان) (3–1)، وروزالينا خادجييفا (اوزبكستان) على تاليا عازار (لبنان) (3–0)، وفريدة بدوي (مصر) على آراي آشكييفا (كازاخستان) (3–0)، وكريتويكا روي (الهند) على هلا دمج (لبنان) (3–0)، وليتيسيا عازار (لبنان) على تيماء أبو يمن (الأردن) (3–2)، وبارا الوديان (الأردن) على كريستي عريضة (لبنان) (3–0)، وكاميلا

يشارك في الدورة الأولى 250 لاعباً ولاعبة من 42 دولة من جميع أنحاء العالم وسيحصد الفائزون والفائزات والمتأهلون الى نهائياتها النقاط التي ستضاف إلى رصيدهم على لائحة التصنيف الدولي. وتبلغ الجوائز المالية للدورة 22500 (اثنان وعشرون ألفاً وخمسماية دولار اميركي) .

ومع ختام الدورة الدولية الأولى مساء اليوم، الخميس، ستنطلق الدورة الدولية الثانية للرجال والسيدات أيضاً قبل ظهر غدٍ الجمعة 22 آذار الحالي.

القضاء الإسباني يفرج عن ألفيش مؤقتاً وبكفالة قيمتها مليون يورو

وافق القضاء الإسباني أمس الأربعاء على الإفراج المؤقت عن البرازيلي داني ألفيش المحكوم بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف بتهمة الاغتصاب، بكفالة قيمتها مليون يورو في انتظار الاستئناف. وجاء القرار بعد يوم على مطالبة محامية نجم برشلونة ومنتخب البرازيل السابق، ألفيش بالإفراج عنه بعدما قضى ربع العقوبة الصادرة بحقه في شباط الماضي بعد توقيفه في كانون الثاني 2023. ومنحت محكمة في إسبانيا ألفيش «إفراجا مؤقتا» مقابل «كفالة قيمتها مليون يورو»، كما تم إلزامه بتسليم جوازي سفره البرازيلي والإسباني والبقاء في إسبانيا، حيث عليه أن يحضر إلى المحكمة «أسبوعيا». وعارض فريق الادعاء القرار، عازياً ذلك إلى أن خطر هروب ألفيش كبير. وحُكم على ألفيش، أحد أكثر اللاعبين تتويجاً بالألقاب في كرة القدم، في 22 شباط الماضي بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف، فضلاً عن دفع 150 ألف يورو لضحيته، بتهمة اغتصاب شابة في كانون الأول 2022 في ملهى ليلي في برشلونة.

وقالت المدعية التي أدلت بشهادتها خلف ستار لحماية هويتها، إن ألفيش أجبرها بعنف على ممارسة الجنس في الحمام الخاص بالملهى الليلي على الرغم من توسلها إليه للسماح لها بالرحيل، مما تسبب لها بـ»الألم والرعب»، حسب ما نقل عنها المدعون العامون.

في المقابل، قال فريق الدفاع إن الضحية «التصقت» باللاعب خلال رقصهما في الملهى الليلي، مشيراً إلى وجود «انجذاب جنسي» بينهما.

ولكن المحكمة قالت في قرارها المؤلف من 61 صفحة إن ذلك لا يعني «أنها (الضحية) وافقت على أي شيء من الممكن أن يكون قد حدث لاحقا».

ديفيز.. لم يحسم قراره بعد!
ريال مدريد أو التمديد للبايرن

كشف تقرير صحافي إسباني، أمس الأربعاء، عن موقف الكندي ألفونسو ديفيز ظهير بايرن ميونخ، بشأن مستقبله. وينتهي تعاقد ديفيز مع بايرن بانقضاء الموسم المقبل، وسط محاولات ناديه للتجديد، وكذلك سعي ريال مدريد لضمه عقب نهاية الموسم الحالي. وبحسب صحيفة «آس» الإسبانية، فإن ديفيز اختار الانتقال إلى صفوف ريال مدريد، رافضاً تجديد عقده مع بايرن ميونخ. في الوقت ذاته، مازال بايرن يضغط على ديفيز لتجديد عقده والاستمرار في صفوف الفريق البافاري. ومع ذلك، فإن ديفيز مُصرّ على تغيير النادي، ويأمل توصل الريال لاتفاق مع بايرن في الصيف المقبل. وأضافت الصحيفة، أن ريال مدريد ومدربه كارلو أنشيلوتي، حسما قرارهما بضم ديفيز لصفوف الميرنغي، وقيادة الجهة اليسرى، في ظل تباين مستوى فيرلاند ميندي، وعدم الاقتناع بفران غارسيا. وأشارت الصحيفة إلى أن بقاء ديفيز في بايرن حتى نهاية عقده أمر ممكن، لكنه ليس الخيار الأمثل للنادي البافاري.

لاعب سان جيرمان لي كانغ يعتذر علناً من قائد منتخب كوريا سون هيونغ مين

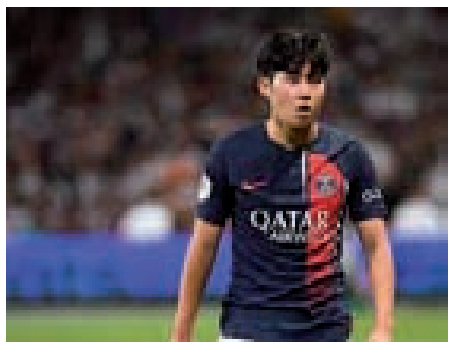

قدم لي كانغ–إن، لاعب وسط منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم وفريق باريس سان جيرمان الفرنسي، اعتذارا رسمياً في سول، أمس الأربعاء؛ بسبب دوره في الشجار الذي حدث مع سون هيونغ–مين قائد المنتخب، خلال بطولة كأس آسيا، مع استعداد بلاده لخوض مباريات التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

وانحنى لي ليقدم اعتذاراً علنيّاً رسميّاً على ملعب سول، بعد استدعائه لتشكيلة كوريا الجنوبية التي ستخوض مباراتين داخل أرضها وخارجها أمام تايلاند، في تصفيات كأس العالم.

وتعرّض سون لخلع في أحد أصابعه أثناء عراك حدث بين زملائه عشية مباراة الفريق في الدور قبل النهائي، وتلقى لي انتقادات لاذعة في كوريا الجنوبية، التي يظل سون مهاجم توتنهام الإنكليزي أكثر لاعبيها شهرة. وخسرت كوريا الجنوبية مباراة قبل النهائي أمام الأردن، وهي النتيجة التي مددت انتظار البلاد الذي استمر 64 عاماً لتحقيق اللقب الآسيوي؛ ما أدى لإقالة المدرب الألماني يورغن كلينسمان من تدريب المنتخب.

وقال لي لوسائل إعلام كورية، أمس: «تلقيت الكثير من الحب والدعم من الجماهير خلال كأس آسيا، لكني لم أرد لها الجميل وخيبت آمالها». وأضاف: «الانتقادات من الجميع ستساعدني في مسيرتي. سأحاول جاهداً لأصبح شخصاً أفضل ولاعب كرة قدم أفضل». وأبلغ سون أن لي قدّم «اعتذاراً من القلب» خلال عشاء الفريق، وأن الفريق بالكامل قبله. وقال سون: «الاعتذار يتطلب شجاعة، وكانغ–إن وقف أمام الجميع وقدم اعتذاره بإخلاص. أعتقد أن ذلك قرّب الجميع حقّاً من بعضهم البعض». مضيفاً: «الأجواء في الغرفة ليست سيئة، أعتقد أنكم لن تضطروا للكتابة عن إصبعي بعد الآن».

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 21 آذار 2024

Thursday 21 March 2024

آخر الكلام

رسالة إلى صاحبة الجلالة... أمّي*

◆ الياس عشّي

ليتني أستطيع أن أخترع أبجديةً أشكر بها أمّي التي منحتني شرف أن أولدَ قبل يومين من ولادة الربيع، ويومين من عيد الأمِّ... عيدها.

ليتني أستطيع أن أستعيد كلماتها الهادئةَ والبسيطةَ لتكون بدايةَ الأبجدية التي أبحث عنها. أليس الكلام البسيط هو الكلام الجميل؟

ليتني أستطيع أن أخبرَها كم أنا فخور بها وقد وهبتني الشعور بالاعتزاز وأنا أولد فوق أرضٍ لم تركع أبداً أمام الغزاة، ولم تكف يوماً عن تقديم الشهداء لتبقى حيّةً في عروقنا.

ليتني أستطيع أن أشدَّ على يدَي أمّي، وأمسحَ دموعَها، وأشاركها سبحتها البتوليةَ، وأعودَ تحت جناحيها إلى أيام زمان، يوم كانت سوريةُ منتجعاً واحداً، وآمناً، من أقصاها إلى أقصاها.

ليتني أستطيع أن أعيدَ إلى ذاكرتي نرجيلتَها التي لم تتوقف عن الغناء إلّا بعد أن أعيى المرض أمّي. كان خروج نرجيلة أمّي من جلساتنا المسائية الدافئة والحميمة مؤشراً على موت الأشياء الجميلة من حولي.

ليتك يا أمّي ترين الأشجار التي كانت تسوّر بيتنا وقد هجرتها العصافير، فغادرت جذورها، وأخذت معها الظلال التي طالما تفيّأنا بها، وأحواض الزهر المالئةَ حديقَتنا.

ليتني كنت قادراً على أن أنقل إليكِ مشهد الأمهات الثكالى اللواتي استودعنَ أولادهنّ أمانة في عنقِ الوطن، ثم علت الزغردات في كلّ مكان، ثمّ صار الشهداء قلادةً على صدر قاسيون.

***

في عيد الأمّ أعترف، يا أجمل السيدات، أنّ لفظة «ماما» التي تغرغرتُ بها في أول خطاب لي، تبقى الأجملَ والأبهى والأبلغ بين الكلمات كلّها التي قلتها، أو كتبتها، خلال سنوات طويلة في تجاربي الأدبية.

في عيد الأمّ أشعر، يا صاحبة الجلالة، بأن الإيمان بالتقمّص جميل، أقله أنني أرصد، من خلاله، عودة من خطفهم الموت منّا.

في عيد الأم أكتشف، يا أم روبير، أنّ الإنسان يولد باكياً لأنه يغادر رحِمَ أمِّه الأكثرَ دفئاً في العالم.

وفي عيد الأمّ لا أجد وردة واحدة بنقائكِ، فكيف كيف أحتفل، يا أمّاه بعيدك؟

*من كتابي الأخير « قرأت لهم .. كتبت عنهم ... أحببتهم»

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

حثالة...

أغرب كيان في العالم يقدّم كل يوم دليلاً آخر على انه مصطنع ويفتقر الى أدنى حدّ من المقوّمات التي قد تجعل منه كياناً قادراً على الاستمرار، أقيمَ على عجل وكيفما اتفق حينما التقت الخزعبلات التلمودية عن الوطن الموعود والأطماع الأوليغارشية الغربية في مزيد من السيطرة على منطقتنا، ومزيد من نهب ثرواتنا...

فصيل واحد من فصائل المقاومة من العيار المتوسط يخوض صراعاً ضارياً مع هذا الكيان لستة أشهر حتى الآن، وهو لا يزال في كامل عافيته، يطلق الرشقات الصاروخية في عمق الكيان، ويوجّه الضربات لدبابات العدو وجنوده المذعورين، ويعود الى المناطق التي يدّعي العدو أنه سيطر عليها، وأنّ المقاومة قد خرجت منها، فيوجّه الضربات القاتلة فيها لجنود العدو، ويكبّده خسائر فادحة في المعدات والجنود،

الهزيمة المطلقة نحن من سنلحقها بالأحمق نتنياهو وجيشه الجبان، فقط دعونا نركّز على نقاط قوّتنا، الديموغرافيا والأنفاق، 80% من اولئك الذين غادروا هذا الكيان، وهم حسب بعض الإحصائيات حوالي المليون، قرروا عدم العودة الى الكيان نهائياً، والاستقرار في الخارج حيث الأمان والسلام والعيش الرغيد، فأين هو هذا الوطن الموعود من عند الله؟ أوَلم يكن حرياً بأولئك الذين أتوا أفراداً وجماعات الى الأرض التي وعدهم بها الله ان يتشبّثوا بها بالنواجذ، ويقاتلوا حتى الموت في سبيلها...

العلمانيون الذين يشكّلون نسبة وازنةً في هذه الكينونة يهددون بأنهم لن يبقوا في الكيان اذا ما تفاقمت سيطرة اليمين المتطرف على الحكم في البلاد، والحريديم يهددون كذلك بأنهم راحلون إذا ما أجبروا على الالتحاق بالجيش الاسرائيلي، كيان عجيب غريب ليس له مثيل، كلما وقع الفاس بالراس يهددون بالمغادرة، هل هنالك على سطح الأرض كيان كهذا الكيان وشعب كهذا الشعب؟ أو لنقل الحثالة...

سميح التايه

مائدة الإمام زين العابدين تقيم يوماً خاصاً عن روح العلامة النابلسي

أقامت مائدة الإمام زين العابدين يوماً خاصاً لتوزيع الوجبات الغذائية عن روح سماحة آية الله العلامة الشيخ عفيف النابلسي، وذلك بحضور مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله الحاج محمد عفيف ومسؤول قطاع برج البراجنة الشيخ عباس الحركة وعائلة الفقيد الراحل. وقد تحدث نجل العلامة الراحل الشيخ الدكتور صادق النابلسي منوّهاً بهذه المبادرة وشاكراً العاملين فيها والقائمين عليها.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل